

التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري
الإسلامية الحكومية بندا أتشيه في تعلم مهارة الكلام

رسالة

اعداد

ندى سلسيلا أزهاري

رقم القيد: ٢٢٠٢٠٢٠٧٣

طالبة قسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية وتأهيل المعلمين



كلية التربية وتأهيل المعلمين

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه

٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري

الإسلامية الحكومية بندا أتشيه في تعلم مهارة الكلام

تمت الموافقة على هذه الرسالة وتقديمها في جلسة المناقشة، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة
البكالوريوس في تخصص تعليم اللغة العربية

إعداد

ندى سلسيلا أزهاري

رقم القيد: ٢٢٠٢٠٢٠٧٣

طالبة قسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية وتأهيل المعلمين

الموافقة

بمعرفة رئيس قسم تعليم اللغة العربية

المشرف

الدكتور ترميذي نينورسي الماجستير

الأستاذ الدكتور بخاري مسلم الماجستير

١٩٧٩٠٨١٩٢٠٠٦٠٤١٠٠٣

١٩٧٥٠٨١٥٢٠٠١١٢١٠٠٢

التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
بندا أتشيه في تعلم مهارة الكلام

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة امام لجنة المناقشة العملية بكلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة الرانيري
الإسلامية الحكومية، وذلك استيفاءً لأحد الشروط الأكاديمية لنيل درجة البكالوريوس في تخصص

تعليم اللغة العربية

وتمت المناقشة يوم الخميس، التاريخ : ٩ يوليو ٢٠٢٦
٢٤ محرم ١٤٤٨ هـ

أعضاء لجنة المناقشة

المحكمة

رزقي أماليا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٤٠٥٢٠٢٥٢١٢٠٥٧

المناقشة الثاني

فجرية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣١٨٢٠٠٧٠١٢٠٠٧

المحكمة

الأستاذ الدكتور بخاري مسلم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٨١٥٢٠٠١١٢١٠٠٧

للمناقشة الأول

صفريه الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠١٠٨٢٠٠٧١٠٢٠٠١

AR-RANIRY

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
بندا أتشيه

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠١٠٢١٩٩٧٠٣١٠٠٣

اقرار أصالة البحث العملي

أنا الطالبة الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : ندى سلسبيلا أزهارى

رقم القيد : ٢٢٠٢٠٢٠٧٣ :

القسم : تعليم اللغة العربية

الكلية : بكلية التربية وتأهيل المعلمين

عنوان الرسالة : التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري

الإسلامية الحكومية بندا أتشيه في تعلم مهارة الكلام

أقر وأتعهد ما يلي:

- ١- أن هذا العمل لم يقتبس أو ينسخ من أي مصدر دون الإشارة بطريقة علمية موثوقة ومناسبة
- ٢- أنني لم ألجأ إلى أي شكل من أشكال السرقة العلمية أو الانتحال أو التزوير أو التحريف في أي جزء من هذا العمل
- ٣- أن كافة المصادر والمراجع المستخدمة قد تم توثيقها حسب الأصول العلمية
- ٤- أنني أتحمّل كامل المسؤولية القانونية والأكاديمية والأخلاقية عن كل ما ورد في هذا العمل وإقرارًا مني بما سبق، أدرك تمامًا أن أي مخالفة لهذه التعهدات تعرضني للمساءلة التأديبية، والتي قد تشمل سحب الدراجة الأكاديمية أو إلغاء نتائج التقييم، وذلك وفقًا للأنظمة واللوائح المعمول بها في كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه.

بندا أتشيه، ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

صاحبة القرار

ندى سلسبيلا أزهارى

رقم القيد: ٢٢٠٢٠٢٠٧٣



الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا"

ما لا يدرك كله لا يترك كله
وقال شيخنا الشيخ مختار مودا رحمه الله
عش كالنحل ولا تكن كالذباب
فالنحل لا يقع إلا على الطيب ويخرج طيباً، أما الذباب فلا يقع إلا إلى الخبيث



الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

- ١- والديّ العزيزين: أبي محمد أزهارى، وأمي إرلينا، وأختي ناديا شيفا أزهارى ونجوى بوتري أزهارى، الذين لم يتوقفوا عن الدعاء لي، ويمنحوني الدعم والتشجيع، ويقدمون لي النصائح طوال فترة إعداد هذه الرسالة.
- ٢- أستاذي المشرف، الأستاذ الدكتور بخاري مسلم الماجستير، الذي رافقني ووجهني بصبرٍ كبيرٍ خلال عملية إعداد هذه الرسالة رغم ما واجهته من صعوبات.
- ٣- السيد لقمان، الذي تكرم بمساعدتي منذ مرحلة إعداد المقترح البحثي حتى تنفيذ البحث.
- ٤- أساتذتي في قسم تعليم اللغة العربية، الذين قدّموا لي العلم والنصائح والتحفيز لإتمام هذه الرسالة.
- ٥- صديقي المقرب، ذلك الشخص الذي يرتدي حذاءً بمقاس أربعين، والذي كان أحد مصادر قوتي وتشجيعي طوال رحلة إعداد هذه الرسالة وإتمام دراستي الجامعية. شكراً لك على حضورك الدائم، وعلى كل كلمة تشجيع، وكل لحظة استماع، وكل دعمٍ قدّمته لي في الأوقات التي شعرت فيها بالتعب وكدتُ أستسلم. شكراً لأنك كنت جزءاً من هذه الرحلة، ولأن وجودك كان سبباً من أسباب وصولي إلى هذه المرحلة.
- ٦- صديقاتي: إرما خيراني، وشيفا عريقة ديلمي، وحافضة النهضة، اللاتي قد منّ لي خالص الدعم، وأصغين إلى شكواي بصدر رحب.
- ٧- وأخيراً، إلى نفسي. شكراً لك على صبرك واجتهادك وثباتك حتى هذه اللحظة. لكل ليلة قضيتها في التعب، ولكل صباح استقبلته بالقلق، ومع ذلك واصلت المسير حتى تجاوزت كل ذلك بنجاح. شكراً لأنك بقيت قوية ومبتسمة، رغم كثرة ما واجهت من صعوبات كادت أن تدفعك إلى الاستسلام.

مستخلص البحث

عنوان البحث : التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه في تعلم مهارة الكلام

الاسم الكامل : ندى سلسبيلا أزهارى

رقم القيد : ٢٢٠٢٠٢٠٧٣ :

يهدف هذا البحث إلى تحديد التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية في تعلم مهارة الكلام، وأثار هذه التحديات على مهارة الكلام لديهم، والجهود المبذولة للتغلب عليها. وقد استخدمت الباحثة المنهج الكيفي الوصفي، من خلال الملاحظة والمقابلات مع معلّم مقرر «الكلام المتقدم» وعشرة من الطلبة. وأظهرت نتائج الملاحظة أن مستوى تعليم مهارة الكلام يقع ضمن الفئة الجيدة بنسبة (٧٨,١٪) وبمتوسط (٣,١٢). ومع ذلك، كشفت نتائج المقابلات عن وجود عدد من التحديات المترابطة، تتمثل في قلة فرص الممارسة وضعف الاعتياد على التحدث، ومحدودية الثروة اللغوية، وصعوبة تركيب الجمل، وصعوبات النطق، وضعف الثقة بالنفس. وقد أثرت هذه التحديات في الجوانب اللغوية والنفسية والأكاديمية لدى الطلبة، ومن أبرز آثارها تعثر الطلاقة في الكلام، وانخفاض المشاركة والقدرة على التعلم، وانخفاض الجرأة بسبب صعوبة النطق، والاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تكوين الجمل، وضعف الفهم الأكاديمي. ومع ذلك، أظهرت النتائج أثرًا إيجابيًا لدى بعض الطلبة، تمثل في زيادة الدافعية الذاتية للتعلم والاجتهاد. وللتغلب على هذه التحديات، اعتمد الطلبة والمعلّم على عدد من الاستراتيجيات، منها حفظ المفردات بصورة منتظمة ومنظمة، وتعويد الاستماع إلى اللغة العربية، وتعلم النحو والصرف بصورة تدريجية، واستخدام الوسائط الرقمية والتكنولوجيا، والتعلم مع الزملاء والمجتمع، وبناء الدافعية والثقة بالنفس. وتؤكد نتائج البحث أن تنمية مهارة الكلام تتطلب تكامل جهود المعلّم والطلبة، وزيادة فرص الممارسة، وتوفير بيئة تعليمية ولغوية داعمة، مع استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بصورة متوازنة، بما يساهم في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وتحسين قدرتهم على التواصل باللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكلام، التحدث باللغة العربية، تحديات التعلم، القلق اللغوي، البيئة اللغوية، استراتيجيات التعلم.

Abstract

Title : The Challenges Faced by Students of the Arabic Language Education Study Program at Ar-Raniry State Islamic University, Banda Aceh, in Learning Speaking Skills

Name : Nada Salsabila Azhari

Student's ID : 22.2.2.23

This study aims to identify the challenges faced by students of the Arabic Language Education Department in learning speaking skills, the effects of these challenges on their speaking skills, and the efforts made to overcome them. This study employed a descriptive qualitative method through observation and interviews with the instructor of the “Advanced Speaking” course and ten students. The observation results showed that the level of speaking instruction was categorized as good, with a percentage of 78,1% and an average score of 3,12. However, the interview results revealed several interconnected challenges, including limited opportunities for practice and insufficient habituation to speaking, limited vocabulary, difficulty in constructing sentences, pronunciation difficulties, and low self-confidence. These challenges affected the students’ linguistic, psychological, and academic aspects. The most notable effects included disrupted speaking fluency, decreased classroom participation and learning ability, reduced confidence due to pronunciation difficulties, reliance on artificial intelligence in constructing sentences, and difficulties in understanding academic content. Nevertheless, the findings also showed a positive effect among some students, namely increased intrinsic motivation to learn and make greater efforts. To overcome these challenges, the students and instructor employed several strategies, including regular and systematic vocabulary memorization, habituating students to listening to Arabic, gradual learning of nahwu and sharaf, the use of digital media and technology, learning with peers and the community, and building motivation and self-confidence. The findings confirm that developing speaking skills requires integrated efforts between the instructor and students, increased opportunities for practice, and the provision of a supportive learning and linguistic environment. Furthermore, technology and artificial intelligence should be used in a balanced manner to help enhance students’ confidence and their ability to communicate in Arabic.

Keywords: speaking skills, Arabic language, learning challenges, language anxiety, language environment, learning strategies.

Abstrak

Judul : Tantangan yang Dihadapi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di UIN Ar-Raniry dalam Mempelajari Maharah Kalam

Nama : Nada Salsabila Azhari

NIM : 22.2.2.03

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi tantangan yang dihadapi mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab dalam mempelajari keterampilan berbicara, dampak tantangan tersebut terhadap keterampilan berbicara mereka, serta upaya yang dilakukan untuk mengatasinya. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif melalui observasi dan wawancara dengan guru/dosen mata kuliah “Al-Kalām Al-Mutaqaddim” dan sepuluh orang mahasiswa. Hasil observasi menunjukkan bahwa pembelajaran keterampilan berbicara berada dalam kategori baik dengan persentase sebesar 98,1% dan rata-rata 3,12. Namun, hasil wawancara menunjukkan adanya sejumlah tantangan yang saling berkaitan, yaitu kurangnya kesempatan praktik dan kebiasaan berbicara, keterbatasan kosakata, kesulitan menyusun kalimat, kesulitan dalam pelafalan, serta rendahnya kepercayaan diri. Tantangan-tantangan tersebut memengaruhi aspek kebahasaan, psikologis, dan akademik mahasiswa. Dampak yang paling menonjol adalah tersendatnya kelancaran berbicara, menurunnya partisipasi dan kemampuan belajar, menurunnya keberanian akibat kesulitan pelafalan, ketergantungan pada kecerdasan buatan dalam menyusun kalimat, serta lemahnya pemahaman akademik. Namun demikian, hasil penelitian juga menunjukkan adanya dampak positif pada sebagian mahasiswa berupa meningkatnya motivasi diri untuk belajar dan berusaha lebih giat. Untuk mengatasi tantangan tersebut, mahasiswa dan dosen menerapkan sejumlah strategi, yaitu menghafal kosakata secara teratur dan sistematis, membiasakan diri mendengarkan bahasa Arab, mempelajari nahwu dan sharaf secara bertahap, menggunakan media digital dan teknologi, belajar bersama teman dan masyarakat, serta membangun motivasi dan kepercayaan diri. Hasil penelitian menegaskan bahwa pengembangan keterampilan berbicara membutuhkan keterpaduan usaha antara dosen dan mahasiswa, peningkatan kesempatan praktik, serta penyediaan lingkungan pembelajaran dan lingkungan bahasa yang mendukung. Selain itu, teknologi dan kecerdasan buatan perlu digunakan secara seimbang sehingga dapat membantu meningkatkan kepercayaan diri mahasiswa dan kemampuan mereka dalam berkomunikasi menggunakan bahasa Arab.

Kata kunci: keterampilan berbicara, bahasa Arab, tantangan pembelajaran, kecemasan berbahasa, lingkungan bahasa, strategi pembelajaran

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبإذن الله سبحانه وتعالى وتوفيقه، تمكّنت الباحثة من إتمام هذه الرسالة، استيفاءً لأحد متطلبات الحصول على درجة بكالوريوس التربية (S.Pd) في قسم تعليم اللغة العربية، بكلية التربية وتأهيل المعلمين، في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا آتشيه، تحت عنوان:

"التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا آتشيه في تعلم مهارة الكلام"

وتتقدم الباحثة بالشكر الخالص لمدير جامعة الرانيري وعميد كلية التربية وتأهيل المعلمين ورئيس قسم تعليم اللغة العربية وخدامهم الله أحسن الجزاء، وشكراً جزيلاً لجميع الأساتذة الذين علموها علوماً نافعة.

في إعداد هذه الرسالة، تلقت الباحثة الإرشاد والتوجيه والدعم من مختلف الأطراف. ولذلك، وبكامل الاحترام والامتنان، تعبر الباحثة عن أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور بخاري مسلم الماجستير، بصفته مشرفاً، الذي قدّم وقته وجهده وفكره في توجيه الباحثة منذ البداية حتى إتمام هذه الرسالة. فجزاه الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة. كما تتقدّم الباحثة بجزيل الشكر إلى طلاب وطالبات قسم تعليم اللغة العربية الذين ساهموا وشاركوا في إنجاح هذا البحث.

وخصوصاً، تتقدّم الباحثة بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى والديها الكريمين على دعمهما المتواصل، ودعائهما الصادق، وتشجيعهما الدائم، ممّا كان له الأثر الكبير في إتمام هذا البحث. ولا تنسى الباحثة أن تتقدّم بالشكر إلى أسرّتها وأصدقائها وكلّ من قدّم لها العون والمساندة، سواء أكان ذلك بشكل مباشر أم غير مباشر.

تُدرّك الباحثة أن هذه الرسالة لا تزال تحتوي على بعض أوجه القصور والضعف، خاصةً في دراسة التحديات التي تواجه مهارة الكلام في اللغة العربية. لذلك، تأمل الباحثة من القراء الكرام تقديم

النقد والاقتراحات البناءة من أجل تحسين هذا العمل العلمي. وترجو الباحثة أن تكون هذه الرسالة
نافعة، سواءً للباحثة نفسها أو للقراء، وأن تسهم في تطوير تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

بندا أتشيه، ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

صاحبة القرار

ندى سلسبيل أزهارى

رقم القيد: ٢٢٠٢٠٢٠٧٣



قائمة المحتويات

أ.....	موافقة المشرفة
ب.....	موافقة اللجنة
ج.....	إقرار أصالة البحث
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	مستخلص البحث باللغة العربية
ز.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ح.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ط.....	شكر وتقدير
ك.....	قائمة المحتويات
ن.....	قائمة الجداول
١.....	الفصل الأول: أساسية البحث
١.....	أ. مشكلات البحث
٤.....	ب. أسئلة البحث
٥.....	ج. أهداف البحث
٥.....	د. أهمية البحث
٦.....	هـ. حدود البحث
٦.....	و. مصطلحات البحث
٨.....	ز. الدراسات السابقة
١٢.....	ط. طريقة كتابة الرسالة
١٣.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٣.....	أ. تعليم اللغة العربية
١٤.....	ب. مهارة الكلام
١٤.....	١. تعريف مهارة الكلام
١٦.....	٢. أهداف تعلم مهارة الكلام

ج. عناصر مهارة الكلام	١٧
١. النطق	١٧
٢. المفردات	١٧
٣. القواعد (النحو والصرف)	١٨
٤. الطلاقة	١٨
٥. الفهم	١٨
د. التحديات في تعلم مهارة الكلام	١٩
١. التحديات في الكفاءة	١٩
٢. التحديات في الأداء	٢١
الفصل الثالث: إجراءات البحث الحقلية	٢٤
أ. منهج البحث	٢٤
ب. مجتمع البحث	٢٤
ج. عينة البحث	٢٤
د. طريقة جمع البيانات وأدواتها	٢٥
هـ. طريقة تحليل البيانات	٢٧
الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها	٣٠
أ. لمحة عن مكان البحث	٣٠
ب. عرض البيانات وتحليلها	٣٣
١. التحديات التي يواجهها الطلبة في تعلم مهارة الكلام	٣٣
٢. آثار التحديات على مهارة الكلام	٣٩
٣. التغلب على التحديات في تعلم مهارة الكلام	٤٥
ج. المناقشة	٥١
الفصل الخامس: الخاتمة	٥٣
أ. نتائج البحث	٥٣
ب. المقترحات	٥٤
المراجع	٥٧

قائمة الجداول

الجدول ٤-١: المعلمون بقسم تعليم اللغة العربية ٣٠

الجدول ٤-٢: عدد طلاب قسم تعليم اللغة العربية لسنة ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م ٣٢



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ- مشكلة البحث

اللغة هي حاجة أساسية للبشر، فهي أداة للتواصل ونقل الأفكار والتفاعل مع الآخرين^١. وقال . Harras و Bachari، اللغة هي نظام من الأصوات يُستخدم للتواصل^٢. كما يشرح Chaer اللغة بالتفصيل على أنها نظام رمزي الشكل، وقائم على الصوت وعشوائي بطبيعته وذو معنى وتقليدي وفريد وعالمي ومنتج ومتنوع وديناميكي وإنساني يستخدم كأداة للتفاعل الاجتماعي، ويعمل كهوية لمتحدثه^٣. تتكون اللغة من مجموعات من الكلمات التي تتبع قواعد معينة، مع الأصوات الصوتية كأبسط العناصر التي تخدم في تمييز المعنى. لذلك، فإن تعلم اللغة مهم جدا لكل فرد في تطوير إمكانياته واكتساب المعرفة^٤.

من بين اللغات المختلفة المستخدمة في العالم، تعد اللغة العربية واحدة من أقدم اللغات الدولية التي لا تزال مستخدمة حتى اليوم. تؤدي اللغة العربية دورا مهما في التعليم والدين والتواصل العالمي، مما يؤثر بشكل كبير على تطور العلوم والحضارة. في ميدان التعليم، تعدّ اللغة العربية وسيلة التواصل الرئيسة في أكثر من اثنتين وعشرين دولة من الدول المنضوية في جامعة الدول العربية.

كما تعتبر اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية الست التي تستخدم في جلسات منظمة الأمم المتحدة (أحمد وإس. إس، د.ت). ويعكس هذا الواقع المكانة الاستراتيجية التي تحتلها اللغة العربية

^١ Zahra Atika Mappiara, Muh. Arif, Mukhtar I. Miolo, dan Suleman D. Kadir, "Isu dan Problematika dalam Pembelajaran Maharah Kalam," Al-Kilmah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Humaniora, Vol. ٢, No. ١ (Juni ٢٠٢٣): ٤٩.

^٢ Sri Hastuti dan Neviyarni, "Teori Belajar Bahasa", Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan, Vol. ٣ No. ١ (٢٠٢١): ٩.

^٣ Noermanzah, "Bahasa sebagai Alat Komunikasi, Citra Pikiran, dan Kepribadian", Prosiding Seminar Nasional Bulan Bahasa (Semiba), (٢٠١٩), hlm. ٣٠٨.

^٤ Sri Hastuti dan Neviyarni, "Teori Belajar Bahasa", Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan, Vol. ٣ No. ١ (٢٠٢١): ٩.

في العلاقات الدبلوماسية الدولية، سواءً في جهود التعاون بين الدول أو في تسوية النزاعات العالمية.^٥ كما تعدّ اللغة العربية لغة للتعليم لما تتمتع به من مزايا وخصائص تميّزها عن غيرها من اللغات.^٦

في مؤسسات التعليم العالي الإسلامية في إندونيسيا، بما في ذلك جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، تعد اللغة العربية مكوناً مهماً في المناهج الدراسية، لا سيما في قسم تعليم اللغة العربية. تم تصميم هذا القسم لإنتاج خريجين لا يفهمون اللغة العربية من منظور نظري فحسب، بل يكونون قادرين أيضاً على استخدامها في التواصل في مختلف المواقف الأكاديمية والمهنية. ولتحقيق هذه الكفاءة، يتعين على الطلاب إتقان أربع مهارات لغوية عربية، وهي الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث. ومن بين هذه المهارات الأربع، يعد التحدث من أصعب المهارات التي يتعين على متعلمي اللغة العربية إتقانها.

في مهارة الكلام، يطلب من الطلبة أن يكونوا قادرين على تلاوة تراكيب اللغة العربية بدقة، واختيار المفردات ذات الصلة بالسياق، ونقل الأفكار بطلاقة وتواصلية. لا تعتمد هذه المهارات على إتقان الجوانب اللغوية فحسب، بل تتطلب أيضاً ممارسة مستمرة وثقة بالنفس وبيئة تدعم الاستخدام النشط للغة العربية. ومع ذلك، في الواقع، لا يزال العديد من الطلبة يجدون صعوبة في تحسين مهاراتهم في التحدث باللغة العربية. تظهر هذه الصعوبات أن النجاح في إتقان مهارة الكلام لا يتحدد فقط بالقدرة الفردية، بل يتأثر أيضاً بأساليب التعلم والمرافق الداعمة والظروف الأكاديمية.^٧

بناءً على الملاحظة الأولية التي قامت بها الباحثة من خلال إجراء مقابلات مع طلبة قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٥ في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في شهر مارس ٢٠٢٦، وجدت الباحثة أن بعض الطلبة لا يزالون يعانون من صعوبة في إتقان مهارة الكلام. وقد أقرّوا بأنهم غالباً ما

^٥ Ibnu Fikri, "Mengoptimalkan Pembelajaran Maharah Al-Kalam Mahasiswa dengan Aplikasi Duolingo," IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam, Vol. ٣, No. ٢, (٢٠٢٥): ٣٣٠.

^٦ H. Alfianor, Lc., M.Pd.I, "Pengelolaan Pembelajaran Maharah Istima' dan Kalam Oleh Himpunan Mahasiswa Prodi PBA STIQ Amuntai", Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan dan Kemasyarakatan, Vol. ١٦, No. ٢ (Maret - April ٢٠٢٢): ٤٢١.

^٧ Sugirma, M. Abdul Hamid, dan Agustang K, *Analysis of Speaking Skill Learning Difficulties in Students of the Arabic Language Education Study Program at State Islamic Institute, Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. ٨, No. ٢ (November ٢٠٢٤).

يشعرون بالارتباك عند الرغبة في التحدث، لعدم معرفتهم بكيفية صياغة الجمل بشكل مناسب. كما ذكر بعضهم أن حصيلتهم اللغوية من المفردات لا تزال محدودة، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في التعبير عما يريدون قوله. بالإضافة إلى ذلك، يشعر كثير من الطلبة بقلّة الثقة بالنفس والخوف من الوقوع في الأخطاء عند التحدث باللغة العربية، سواء في النطق أو في استخدام القواعد اللغوية.^٨

وفي أثناء عملية التعلم داخل الفصل، يُلاحظ أن ليس جميع الطلبة يشاركون بنشاط في التحدث؛ إذ لا يحاول إلا عدد قليل منهم التحدث، بينما يفضل الآخرون الصمت. أما خارج الفصل، فنادرًا ما يستخدم الطلبة اللغة العربية في محادثاتهم اليومية، مما يجعلهم غير معتادين على التحدث بها. وتشير هذه الحالة إلى أن الطلبة لا يزالون يواجهون تحديات متعددة في إتقان مهارة الكلام.^٩

تشير عدّة دراسات إلى أنّ الصعوبات في إتقان مهارة الكلام تتأثر بعوامل متعدّدة، سواء كانت لغويّة أم غير لغويّة. وتشمل هذه العوامل محدوديّة المفردات، وانخفاض الدافعيّة للتعلم، وضعف الثقة بالنفس، وكذلك الصعوبة في فهم قواعد النحو والصرف. بالإضافة إلى ذلك، تعدّ العوامل الخارجيّة مثل محدوديّة وسائل التعلم، وقلة وقت التدرّب على التحدّث، ونقص البيئة الداعمة لاستخدام اللغة العربيّة من العوائق التي تسهم في ضعف تنمية مهارة الكلام لدى الطلّاب^{١٠}. لا يواجه الطلبة في المستوى الأول هذه التحديات فحسب، بل يواجهها الطلبة في المستوى المتقدم أيضًا، نظرًا لأن الكلام مهارة إنتاجية تتطلب ممارسة مكثفة ومستمرة. في سياق طلبة بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، من المحتمل أن تؤثر هذه العوامل بشكل كبير على تحقيق الكفاءة في التحدث باللغة العربية، وبشكل عام، تحدد نجاح عملية تعلم اللغة العربية في هذا البيئة الأكاديمية.

^٨ Hasil wawancara dengan mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Angkatan ٢٠٢٥ Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Maret ٢٠٢٦.

^٩ Hasil wawancara dengan mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Angkatan ٢٠٢٣ Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Maret ٢٠٢٦.

^{١٠} Sugirma, M. Abdul Hamid, dan Agustang K, *Analysis of Speaking Skill Learning Difficulties in Students of the Arabic Language Education Study Program at State Islamic Institute, Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. ٨. No. ٢ (November ٢٠٢٤).

بالإضافة إلى العوامل الداخلية، هناك عوائق مختلفة في تعلم مهارة الكلام تنشأ أيضا عن عوامل خارجية، مثل تطبيق نماذج تعليمية لا تزال غير مثالية، واستخدام وسائل إعلام غير متنوعة بما يكفي، وانخفاض مستوى ثقافة البيئة الناطقة باللغة العربية في الحرم الجامعي. غالبًا ما يكون عدم التوازن بين الفهم النظري والممارسة اللغوية المباشرة عاملاً رئيسياً في ضعف مهارات التحدث لدى الطلبة. في الواقع، تعد كفاءة مهارة الكلام إحدى المهارات الأساسية التي يجب على معلمي اللغة العربية المحتملين إتقانها حتى يتمكنوا من تنفيذ عملية التعلم بطريقة تواصلية وفعالة ومصممة خصيصاً لتلبية احتياجات المتعلمين.^{١١}

بناءً على الوصف أعلاه، من المهم تحديد وتحليل التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في تعلم مهارة الكلام. كمتابعة للقضايا المثارة أعلاه، تقدم المؤلفة أطروحة علمية بعنوان "التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه في تعلم مهارة الكلام".

ب- أسئلة البحث

استناداً إلى المشكلة البحث أعلاه، يمكن أخذ عدة صيغ للمشكلة على النحو التالي:

١. ما التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه في تعلم مهارة الكلام؟

٢. كيف تؤثر التحديات في تعلم مهارة الكلام؟

٣. كيف يكون التغلب على التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية في تعلم

مهارة الكلام؟

^{١١} Sugirma, M. Abdul Hamid, dan Agustang K, *Analysis of Speaking Skill Learning Difficulties in Students of the Arabic Language Education Study Program at State Islamic Institute, Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. ٨. No. ٢ (November ٢٠٢٤).

ج- أهداف البحث

الأهداف التي يجب تحقيقها في هذه البحث هي:

١. للتعرف على التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في تعلم مهارة الكلام
٢. للتعرف على تأثير التحديات في تعلم مهارة الكلام.
٣. للتعرف على الأساليب أو الجهود التي يمكن اتخاذها للتغلب على التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية في تعلم مهارة الكلام.

د- أهمية البحث

فوائد هذه البحث هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية
يمكن استخدامه كمصدر للمعلومات في الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالتحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية في تعلم مهارة الكلام.
٢. الفوائد العملية
أ. للطلاب

من المتوقع أن يساعد هذا البحث طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية على التعرف على التحديات المختلفة التي يواجهونها في تعلم مهارة الكلام (مهارات التحدث باللغة العربية) وفهمها، بحيث يمكن استخدامه كمواضع تقييمية لتحسين مهاراتهم في التحدث بشكل أكثر فعالية.

ب. للمحاضرين

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة معلومات وصورة عامة عن التحديات التي يواجهها الطلبة في إتقان مهارة الكلام، بحيث يمكن استخدامها كأساس للمحاضرين في تحديد أساليب ووسائل واستراتيجيات تعليمية أكثر ملاءمة وابتكارًا وتركز على الطالب.

ج. للباحثة

من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير رؤية الباحثة وفهمها للتحديات التي يواجهها تعلم مهارة الكلام في التعليم العالي، لا سيما في قسم تعليم اللغة العربية، فضلاً عن توفير المعرفة اللازمة لتشكيل الكفاءات المهنية لمعلمي اللغة العربية في المستقبل .

هـ- حدود البحث

١. الحد الموضوعي

الباحثة تبحث على الموضوع "التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه في تعلم مهارة الكلام".

٢. الحد المكاني

يجري هذا البحث في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه.

٣. الحد الزمني

يقتصر هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٧/٢٠٢٦ م

و- مصطلحات البحث

كان موضوع هذه الدراسة التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه في تعلم مهارة الكلام. قبل دراسة هذه الرسالة، من الضروري شرح عدة المصطلحات والعوامل، وهي:

١. التحديات

كلمة "تحدّي" لغة مشتقة من الجذر (ح د ي)، وأصله من الفعل "حدا"، الذي يعني الزجر والسّوق والحثّ على السير، كما في قولهم: حدا الإبل يحدوها حدواً، أي ساقها وحثّها. ومن هذا الأصل جاء الفعل الخماسي "تحدّى"، وقد ورد في المعاجم أن تحدّى الشيء معناه حداه، وتحدّى فلاناً معناه طلب مباراته في أمر. وفصّل معجم اللغة العربية المعاصرة المعنى فقال إن التحدي يكون بمعنى طلب المباراة في لعبة رياضية أو مبارزة، أو قصد الشيء وتحرّيه لفعله، أو التحرشّ بالخصم والتصدي له لإثارته.

أما في الاستعمال الاصطلاحي، فيستخدم مصدره "تحدّى" للدلالة على مواجهة أمر صعب أو خطر والتغلب عليه، كما جاء في المعجم في مثال توضيحي: تحدّى المخاطر ليصل إلى هدفه، أي واجهها وتغلب عليها^{١٢}. والمراد بالتحديات في هذه الرسالة هي مجموعة الصعاب والعقبات التي تواجه الفرد أو الجماعة، وتدفعه إلى المواجهة وبذل الجهد من أجل التغلب عليها وتحقيق الأهداف المنشودة.

٢. طلبية

كلمة الطلبة لغة هي صيغة الجمع لكلمة طالب، وأصل الكلمة من الطلاب، أي السعي وراء الشيء للحصول عليه. ويوضح موقع موضوع أن الاسم يطلق على من يطلب العلم، ويستخدم عادة للدلالة على المتعلم في المرحلتين الثانوية والجامعية^{١٣}. وتطلق كلمة الطلبة في الاصطلاح التربوي على الأفراد الذين يشاركون في العملية التعليمية ويسعون إلى اكتساب المعارف والمهارات من خلال برامج دراسية منظمة في مؤسسات تعليمية مختلفة^{١٤}. والمراد بالطلبة في هذه

^{١٢} معجم المعاني، "تعريف وشرح ومعنى التحديات في معاجم اللغة العربية"

^{١٣} هديل شلش، "تعريف الطالب"، في موقع موضوع، (٢٠١٨)

^{١٤} الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE)، "المتعلمون"، (٢٠٢٤)

الرسالة هم طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه،
والمسجلون رسميًا للسنة الدراسية ٢٠٢٦/٢٠٢٥ م.

٣. تعلم مهارة الكلام

التعلم لغةً هو عملية اكتساب المعرفة والمهارة،^{١٥} ومهارة الكلام لغةً تعني القدرة على التحدث والنطق بالأصوات والكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر والرغبات بطلاقة^{١٦}. ومهارة الكلام اصطلاحًا هي إحدى المهارات اللغوية الأربع، وتعني القدرة على التعبير الشفهي عن الأفكار والمشاعر بلغة صحيحة، من خلال تنظيم الجمل واستخدام المفردات والقواعد النحوية والصرفية وفق سياق التواصل^{١٧}. أما تعلمها فيعني جهدًا منهجيًا منظمًا يهدف إلى تنمية هذه القدرة التعبيرية لدى المتعلمين.^{١٨}

والمراد بتعلم مهارة الكلام في هذه الرسالة هو عملية تعليمية منظمة يخوضها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بهدف تنمية قدرتهم على التعبير الشفهي باللغة العربية بشكل صحيح وفصيح، بما يشمل استخدام المفردات المناسبة، وتركيب الجمل السليمة، والنطق الصحيح، والتواصل الفعّال.

ز- الدراسات السابقة

تهدف الدراسات السابقة إلى مساعدة الباحثين في مقارنة الأبحاث السابقة والحالية حتى يتمكنوا من العثور على شيء مختلف عن أبحاثهم. فيما يلي الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه

^{١٥} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص ١٥.

^{١٦} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص ٩٨.

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩)،

ص ٤٥.

^{١٨} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص ١١٢.

الرسالة:

١. الدراسة الأولى

يهدف البحث الذي أجراه ذكرو وحيوني نورثا (٢٠٢٢) في أطروحتهما بعنوان "استراتيجيات تعلم مهارة الكلام في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية" إلى وصف عملية تعلم مهارة الكلام وتحديد استراتيجيات التعلم والعقبات التي يواجهها الطلبة في تعلم مهارات التحدث باللغة العربية في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في IAIN Parepare.

المنهج البحثي المستخدم في هذه الأطروحة هو البحث الوصفي النوعي. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق للمحاضرين الذين يدرسون المقرر والطلبة في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية. ثم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها تحليلًا نوعيًا للحصول على صورة شاملة عن تنفيذ تعلم مهارة الكلام والتحديات التي يواجهها الطلبة.

تشير نتائج الدراسة إلى أن تعلم مهارة الكلام قد تم تنفيذه من خلال استراتيجيات تعليمية متنوعة، مثل تمارين المحادثة وممارسة التحدث في الفصل. ومع ذلك، لا يزال الطلبة يواجهون عدة عقبات رئيسية، منها محدودية المفردات، وانخفاض الثقة في التحدث باللغة العربية، وقلة كثافة ممارسة التحدث، وبيئة اللغة العربية غير المثالية خارج الفصل الدراسي. تشير هذه الظروف إلى أن تعلم مهارة الكلام لا يزال يتطلب تعزيز الاستراتيجيات والدعم من البيئة اللغوية حتى يتسنى للطلبة تطوير مهاراتهم في التحدث بشكل أكثر فعالية.^{١٩}

تتمثل أوجه التشابه بين الدراسة السابقة والدراسة التي تقوم بها الباحثة في وجود تركيز مشترك، وهو تعلم مهارة الكلام والسعي إلى تحديد التحديات أو المعوقات التي يواجهها الطلاب في مهارة التحدث باللغة العربية. كما تهدف كلتا الدراستين إلى تقديم صورة عن عملية التعلم واتخاذها كمادة تقويمية لتحسين جودة التعلم. ولكن الاختلاف يكمن في سياق

^{١٩} Dzikru Wahyuni Nurtaha, *Strategi Pembelajaran Mahārah al-Kalām pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Parepare*, Skripsi Sarjana, Fakultas Tarbiyah, Institut Agama Islam Negeri Parepare, ٢٠٢٤.

الدراسة وتركيزها الأكثر تحديدا؛ إذ تركز الدراسة السابقة على استراتيجيات التعلم المستخدمة وتطبيقها بصورة عامة، في حين أن الدراسة التي تجريها الباحثة تركز على تحليل معمق للتحديات التي يواجهها الطلاب في إتقان مهارة الكلام، مع اقتراح حلول أكثر ملاءمة لظروف الطلاب واحتياجاتهم. وإضافة إلى ذلك، تتجلى أوجه الاختلاف أيضا في مكان إجراء الدراسة، وعينتها، والمنهج المتبع، أو التركيز التحليلي المستخدم.

٢. الدراسة الثانية

تهدف الدراسة التي أجراها سوجيرما، م. عبد الحميد، وأغوستانغ ك (٢٠٢٤) بعنوان "تحليل صعوبات إتقان اللغة العربية بين طلبة تخصص تعليم اللغة العربية" إلى تحديد وتحليل الصعوبات المختلفة التي يواجهها طلبة برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في إتقان مهارات التحدث (مهارة الكلام). وقد دفع إلى إجراء هذا البحث انخفاض مستوى مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلبة على الرغم من خضوعهم لعمليات تعليمية رسمية.

استخدمت الدراسة نهجاً وصفيّاً نوعياً. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق لطلبة تخصص تعليم اللغة العربية في إحدى الجامعات الإسلامية الحكومية. تم تنفيذ تقنيات تحليل البيانات من خلال تقليل البيانات وعرضها واستخلاص النتائج للحصول على صورة متعمقة للقضايا قيد الدراسة.

تشير نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مهارة الكلام تتأثر بعدة عوامل، منها محدودية المفردات، وانخفاض الثقة في التحدث، وقلة الممارسة النشطة للغة العربية، وأساليب التعلم التي لا تشجع بشكل كامل على استخدام اللغة العربية في التواصل.^{٢٠}

^{٢٠} Sugirma, M. Abdul Hamid, dan Agustang K, *Analysis of Speaking Skill Learning Difficulties in Students of the Arabic Language Education Study Program at State Islamic Institute, Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. ٨. No. ٢ (November ٢٠٢٤).

تتمثل أوجه التشابه بين الدراسة السابقة والدراسة التي تقوم بها الباحثة في وجود تركيز مشترك، وهو دراسة الصعوبات أو التحديات التي يواجهها الطلاب في إتقان مهارة الكلام. كما تستخدم كلتا الدراستين المنهج الوصفي النوعي، وتهدفان إلى الحصول على صورة معمقة حول مشكلات تعلم مهارة التحدث باللغة العربية.

أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في تركيز الدراسة؛ حيث تركز الدراسة السابقة على تحديد العوامل المسببة لصعوبات الطلاب بشكل عام، في حين تركز الدراسة التي تجريها الباحثة على تحليل أكثر عمقاً لتلك التحديات، مع السعي إلى صياغة حلول أكثر ملاءمة وسياقية تتناسب مع احتياجات الطلاب. وإضافة إلى ذلك، يمكن ملاحظة أوجه الاختلاف أيضاً في موقع إجراء الدراسة، وعينيتها، وكذلك في احتمال وجود اختلاف في تقنيات تحليل البيانات المستخدمة.

٣. الدراسة الثالثة

هدفت الدراسة التي أجراها عمران (٢٠٢٢) في أطروحته بعنوان "استخدام كتب اللغة العربية ماهر في تدريس مقررات مهارة الكلام ومساهمتها في تحسين مهارات الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في IAIN Parepare" إلى تحديد استخدام كتب اللغة العربية ماهر في تدريس مهارة الكلام ومساهمتها في تحسين مهارات الطلبة في التحدث باللغة العربية.

استخدمت في البحث طريقة البحث الوصفي النوعي. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق للمحاضرين الذين يدرسون المقرر وطلبة قسم تعليم اللغة العربية في IAIN Parepare. تم تحليل البيانات نوعياً للحصول على نظرة عامة على تنفيذ التعلم واستجابات الطلبة لاستخدام الكتاب المدرسي.

تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام كتاب "ماهر اللغة العربية" يساعد الطلبة على فهم مادة مهارة الكلام ويشجع على ممارسة التحدث باللغة العربية في الفصل. ومع ذلك، وجدت هذه الدراسة أيضاً عدة عقبات، مثل محدودية مفردات الطلبة، وقلة شجاعتهم في التحدث،

والاستخدام غير الأمثل للكتب المدرسية في ممارسة التحدث بشكل مكثف. تشير هذه النتائج إلى أن استخدام المواد التعليمية يحتاج إلى دعم من استراتيجيات التعلم التواصلي حتى تتطور مهارات التحدث لدى الطلبة بشكل مثالي.^{٢١}

تتمثل أوجه التشابه بين الدراسة السابقة والدراسة التي تقوم بها الباحثة في تركيزها على موضوع واحد، وهو تعلم مهارة الكلام، والسعي إلى تحديد المعوقات التي يواجهها الطلاب في مهارة التحدث باللغة العربية. كما تعتمد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي النوعي، وتهدفان إلى تقديم صورة واضحة عن عملية التعلم والعوامل التي تؤثر في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب.

أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في تركيز الدراسة بشكل أكثر تحديداً؛ حيث تركز الدراسة السابقة على استخدام كتاب "ماهر في اللغة العربية" ومدى إسهامه في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب، في حين تركز الدراسة التي تجريها الباحثة على تحليل معمق للتحديات التي يواجهها الطلاب في إتقان مهارة الكلام، مع السعي إلى تقديم حلول أكثر ملاءمة تتوافق مع احتياجاتهم. وإضافة إلى ذلك، تظهر أوجه الاختلاف أيضاً في موضوع الدراسة، ومكان إجرائها، وعينتها، وكذلك في التركيز التحليلي المعتمد في كل دراسة.

ط- طريقة كتابة الرسالة

أما الطريقة كتابة هذه الرسالة، فقد اعتمدت الباحثة طريقة الكتابة التي وضعتها كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في كتاب "إرشادات الكتابة الأكاديمية وكتابة الرسالة لكلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في بندا آتشيه ٢٠٢٥م".

^{٢١} Imran, *Penggunaan Buku Mahir Bahasa Arab dalam Pembelajaran Mata Kuliah Maharah al-Kalam dan Kontribusinya terhadap Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Parepare*, Skripsi Sarjana, Fakultas Tarbiyah, Institut Agama Islam Negeri Parepare, ٢٠٢٢.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- تعليم اللغة العربية

التعلم هو عملية تفاعل بين المتعلمين والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية، سواء كانت رسمية أو غير رسمية، مصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة. تتضمن هذه العملية أنشطة مخططة تستفيد من مصادر التعلم ذات الصلة وتستند إلى المنهج الدراسي المعمول به. وفي سياق تعلم اللغة، يتمثل الهدف الرئيسي المراد تحقيقه في إتقان مهارات التواصل في مختلف المواقف وسياقات استخدام اللغة.^{٢٢}

في تطور التعليم الحديث، لم يعد يُنظر إلى التعلم على أنه عملية نقل المعرفة في اتجاه واحد من المعلم إلى المتعلم، بل كعملية تتطلب مشاركة المتعلم النشطة في بناء فهمه ومهاراته بنفسه. يُعرف هذا النهج بالتعلم المتمركز حول المتعلم (student-centered learning)، حيث يتم تشجيع المتعلم على التفكير النقدي والممارسة والمشاركة بنشاط في عملية التعلم. وفي سياق تعلم اللغة العربية، يعتبر هذا النهج بالغ الأهمية لأن مهارات اللغة لا يمكن أن تتطور بشكل مثالي إلا من خلال الممارسة النشطة والمستمرة.^{٢٣}

يعرف تعليم اللغة العربية بأنه عملية تعليمية تهدف إلى تنمية مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين، سواء أكانت شفوية أم كتابية. وتشمل هذه العملية إتقان المفردات، والبنية النحوية، والنطق، بالإضافة إلى فهم السياق الثقافي المرتبط باستخدام اللغة العربية. أما الهدف الرئيس من تعليم اللغة

^{٢٢} Ambo Pera Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam", *Jurnal Pendidikan Guru*, Vol. ٢ No. ٢ (٢٠٢١).

^{٢٣} Ambo Pera Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam", *Jurnal Pendidikan Guru*, Vol. ٢ No. ٢ (٢٠٢١).

العربية فهو تمكين المتعلمين من استخدام اللغة العربية استخداما تواصليا، وفهم النصوص العربية، وتوظيفها في السياقات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية.^{٢٤}

بناء على ما سبق، يمكن فهم أن تعليم اللغة العربية يعد عملية لا تقتصر على إتقان الجوانب النظرية فحسب، بل تتطلب أيضا مشاركة نشطة من المتعلمين في تنمية مهاراتهم اللغوية. وهذا يدل على أن نجاح تعليم اللغة العربية يتأثر بدرجة التوازن بين الجانب المعرفي والتطبيقي. فلا يكفي أن يفهم المتعلم المفردات والقواعد اللغوية، بل يجب عليه أن يكون قادرا على استخدامها في مواقف تواصلية حقيقية. وبناء على ذلك، ينبغي أن يصمم تعليم اللغة العربية بطريقة تفاعلية وتواصلية، مع توفير فرص واسعة للمتعلمين لممارسة اللغة بشكل مستمر، حتى تتطور مهاراتهم اللغوية على نحو أمثل.

ب- مهارة الكلام

١) تعريف مهارة الكلام

في اللغة، تعني كلمة "كلام" الكلمات أو الكلام. ومن الناحية المصطلحية، يشير الكلام إلى الأصوات العربية التي يتم نطقها بشكل صحيح ومناسب وفقًا لغويات^{٢٥}. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر لفظيًا من خلال أصوات اللغة أو الكلمات للمستمع. تُفهم هذه المهارة على أنها نظام من الإشارات التي يمكن سماعها وملاحظتها، والتي تتضمن عمل أعضاء الكلام والعضلات البشرية في نقل الرسائل لتلبية احتياجات التواصل.

في سياق تعلم اللغة العربية، تُعرّف مهارة الكلام بأنها القدرة على استخدام اللغة العربية شفهيًا بشكل جيد وطبيعي من خلال اختيار المفردات المناسبة، وتركيب الجمل وفقًا للقواعد النحوية، والنطق الصحيح. وتدعم هذه القدرة على التحدث إتقان مهارات الاستماع ودقة النطق وإتقان

^{٢٤} Anandiyah Nur Aini dan Taufik, "Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Peserta Didik Madrasah Ibtidaiyah sebagai Pembelajar Pemula", *DIAJAR: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran*, Vol. ٣ No. ٣ (٢٠٢٤).

^{٢٥} Maziyyatul Muslimah, Siti Zumrotun Nisaul Mutiatul Karimah, "Asesmen Kinerja dalam Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Siswa MTs Tahun 2023: Penelitian Pustaka Melalui Google Scholar", *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ٤, No. ١ (٢٠٢٤).

المفردات وفهم أنماط الجمل، بحيث يتمكن المتعلمون من التواصل بفعالية وفهمهم في مختلف مواقف التواصل^{٢٦}. وفقًا لمحمود كامل النقع، فإن مهارات التحدث هي الجانب اللفظي للغة، وهي مهارات أساسية يجب على الطلبة إتقانها من أجل التواصل. من خلال مهارات التحدث، تعمل اللغة كوسيلة لنقل الرسائل في التفاعلات بين الأشخاص^{٢٧}. وفقًا لـ Sunendar و Iskandar wassid، فإن مهارة الكلام هي في الأساس فن إنتاج نظام من الأصوات المعبرة التي تهدف إلى نقل نوايا المرء ومشاعره واحتياجاته إلى الآخرين. مهارة الكلام مهمة جدًا حتى يتمكن الطلبة من التعبير عن أفكارهم ومفاهيمهم من خلال اللغة وتدريب مهاراتهم في التفكير^{٢٨}.

في سياق التعليم العالي مثل جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، تعد مهارة الكلام هي المحور الرئيسي لتنمية الكفاءة التربوية لطلبة تعليم اللغة العربية، بهدف دعم فعالية التدريس والتواصل في مجال الدعوة. ويتمثل التحدي الرئيسي في دمج النظرية مع الممارسة المكثفة حتى يتمكن الطلبة من التحدث بطلاقة في المواقف الحقيقية^{٢٩}.

بناءً على ما سبق، يمكن فهم أن مهارة الكلام تعد من المهارات المهمة جدًا في تعلم اللغة العربية. فهذه المهارة لا تتطلب فهم الجوانب النظرية مثل المفردات والقواعد فحسب، بل تحتاج أيضًا إلى ممارسة التحدث بشكل مباشر. وذلك لأن القدرة على التحدث لا يمكن أن تتطور إلا من خلال الممارسة المستمرة. لذلك، ينبغي إعطاء المتعلمين الفرصة للتدريب حتى يتمكنوا من استخدام اللغة العربية بشكل جيد في التواصل اليومي.

^{٢٦} M Faisol, Nur Rohmatulloh, Syarifuddin, Syaifullah, "Pengaruh Metode Pembelajaran Simulasi Terhadap Peningkatan Pembelajaran Maharah Kalam Kelas XI Madrasah Aliyah Darut Taqwa Sengonagung", Jurnal Pendidikan : SEROJA, Vol ٢, No ٤. (٢٠٢٣).

^{٢٧} Zahra Atika Mappiara, Muh. Arif, Mukhtar I. Miolo, dan Suleman D. Kadir, "Isu dan Problematika dalam Pembelajaran Maharah Kalam", Al-Kilmah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Humaniora, Vol. ٢, No. ١ (Juni ٢٠٢٣): ٤٩.

^{٢٨} Maziyyatul Muslimah, Siti Zumrotun Nisaul Mutiatul Karimah, "Asesmen Kinerja dalam Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Siswa MTs Tahun 2023: Penelitian Pustaka Melalui Google Scholar", Tadris Al-Arabiyyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab, Vol. ٤, No. ١ (٢٠٢٤).

^{٢٩} Bambang, Ilham Tanjung, Dahlan Hatoguan Ritonga, Lilit Pardomuan Hasibuan, dan Abdul Hakim Pohan, "Planning and Strategies for Maharah al Kalam Learning Arabic Language in Madrasah", Waraqat: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman, Volume VIII, No. ١ (٢٠٢٣).

(٢) أهداف تعلم مهارة الكلام

بشكل عام، يهدف تعلم مهارة الكلام إلى تمكين المتعلمين من التواصل بشكل جيد وطبيعي باستخدام اللغة التي يدرسونها. يُعرّف التواصل الجيد والطبيعي بأنه القدرة على نقل الرسائل إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً. بالإضافة إلى ذلك، فإن الهدف الرئيسي من تعلم مهارة الكلام هو تزويد المتعلمين بالقدرة على بناء الجمل بشكل صحيح وفقاً لقواعد النحو العربي واستخدام اللغة التي تعلموها في كلام عالي الجودة.^{٢٠}

يذكر Syahatah أن أهداف تعلم مهارة الكلام هي كما يلي :

- أ- تعزيز المتعلمين على الشعور بالذوق اللغوي للغة العربية وتطويره في التعبير الشفهي.
 - ب- تدريب المتعلمين على التعبير عن الكلمات والعبارات شفويًا بشكل عفوي.
 - ج- تدريب المتعلمين على استكشاف التعبيرات أو الأحداث من خلال اللغة العربية.
 - د- تدريب المتعلمين على مهارات الاستماع إلى الكلمات والعبارات التي يتحدث بها الآخرون.
 - هـ- تعزيز المتعلمين على التعبير عن كلام واضح ودقيق وذو معنى.^{٢١}
- بناء على ما سبق، يمكن فهم أن أهداف تعلم مهارة الكلام لا تقتصر على القدرة على التحدث شفهيًا فقط، بل تشمل أيضًا تنمية الجوانب الداعمة مثل العفوية والوضوح في الكلام والقدرة على فهم الطرف الآخر. وهذا يدل على أن تعليم مهارة الكلام ينبغي أن يتم بشكل نشط ومستمر حتى يعتاد المتعلمون على استخدام اللغة العربية في مختلف المواقف. وبذلك، يمكن تحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام إذا أُتيحت للمتعلمين فرص كافية للتدريب على التحدث بشكل مباشر في عملية التعلم.

^{٢٠} Maziyyatul Muslimah, Siti Zumrotun Nisaul Mutiatul Karimah, "Asesmen Kinerja dalam Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Siswa MTs Tahun 2023: Penelitian Pustaka Melalui Google Scholar", Tadris Al-Arabiyyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab, Vol. ٤, No. ١ (٢٠٢٤).

^{٢١} Maziyyatul Muslimah, Siti Zumrotun Nisaul Mutiatul Karimah, "Asesmen Kinerja dalam Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Siswa MTs Tahun 2023: Penelitian Pustaka Melalui Google Scholar", Tadris Al-Arabiyyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab, Vol. ٤, No. ١ (٢٠٢٤).

ج- عناصر مهارة الكلام

تعد مهارة الكلام من المهارات اللغوية التي تتكون من عدة عناصر مهمة مترابطة تدعم القدرة على التحدث بشكل فعال. وتشمل هذه العناصر ما يلي:

١. النطق

النطق هو القدرة على نطق أصوات اللغة العربية بشكل صحيح وفقا لمخارج الحروف وصفاتها. وتعد دقة النطق أمرا مهما جدا، لأن الخطأ في النطق قد يؤثر على المعنى المقصود في عملية التواصل. وفي سياق تعلم مهارة الكلام، يعد جانب النطق أساسا رئيسيا ينبغي أن يتقنه المتعلمون^{٣٢}. بناء على ما سبق، يمكن فهم أن النطق يمثل أساسا مهما في تنمية مهارة الكلام، لأنه يؤثر بشكل مباشر على وضوح المعنى في عملية التواصل. فإذا لم يتمكن المتعلم من نطق الأصوات بشكل صحيح، فقد يؤدي ذلك إلى سوء الفهم بينه وبين المتلقي. لذلك، يحتاج المتعلم إلى تدريب مستمر على النطق حتى يتمكن من التحدث باللغة العربية بشكل واضح ومفهوم.

٢. المفردات

المفردات هي عنصر مهم في مهارة الكلام لأنها تعد المادة الأساسية في تكوين الجمل. وكلما ازداد رصيد المتعلم من المفردات، أصبح من السهل عليه التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر باللغة العربية. كما أن إتقان المفردات يؤثر أيضا علىطلاقة المتعلم في التحدث^{٣٣}. بناء على ما سبق، يمكن فهم أن المفردات تلعب دورا مهما في تنمية مهارة الكلام، لأنها تساعد المتعلم على التعبير عن أفكاره بشكل واضح. فإذا كان رصيد المفردات لدى المتعلم محدودا، فإنه سيجد صعوبة في التحدث والتعبير.

^{٣٢} Agus Walid Khamdani, Joko Subando, *Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Siswa Mts Al Irsyad Tenganan*, Tsaqofah: Jurnal Penelitian Guru Indonesia, Volume ٦, Nomor ١ (٢٠٢٦)

^{٣٣} Agus Walid Khamdani, Joko Subando, *Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Siswa Mts Al Irsyad Tenganan*, Tsaqofah: Jurnal Penelitian Guru Indonesia, Volume ٦, Nomor ١ (٢٠٢٦)

لذلك، يحتاج المتعلم إلى تنمية مفرداته بشكل مستمر حتى يتمكن من التحدث باللغة العربية بطلاقة وسهولة.

٣. القواعد (النحو والصرف)

تشمل القواعد القدرة على تكوين الجمل وفقا لقواعد اللغة العربية، سواء من حيث التركيب (النحو) أو تغيير صيغ الكلمات (الصرف). ويساعد إتقان القواعد المتعلم على إنتاج جمل صحيحة وسهلة الفهم لدى المتلقي^{٣٤}. بناء على ما سبق، يمكن فهم أن القواعد لها دور مهم في ضبط المعنى في عملية التواصل. فإذا لم يلتزم المتعلم بالقواعد الصحيحة، فقد يؤدي ذلك إلى غموض المعنى أو خطئه. لذلك، يحتاج المتعلم إلى فهم القواعد وتطبيقها بشكل مستمر حتى يتمكن من التعبير بشكل صحيح وواضح.

٤. الطلاقة

الطلاقة هي القدرة على التحدث بشكل مستمر دون تردد أو توقف كثير. وتتأثر الطلاقة في الكلام بمستوى الثقة بالنفس وكثرة الممارسة لدى المتعلم. فكلما زادت الممارسة، أصبحت قدرة المتعلم على التحدث أكثر طلاقة^{٣٥}. يدل ذلك على أن الطلاقة لا تعتمد فقط على المعرفة اللغوية، بل تتأثر أيضا بعوامل نفسية مثل الثقة بالنفس. فالمتعلم الذي يفتقر إلى الممارسة غالبا ما يشعر بالتردد أثناء التحدث. لذلك، فإن التدريب المستمر يساهم في تنمية الطلاقة وتحسين القدرة على الكلام.

٥. الفهم

الفهم هو القدرة على إدراك ما يقوله الطرف الآخر في عملية التواصل. وتعد هذه المهارة مهمة جدا، لأن نجاح التواصل لا يعتمد على القدرة على التحدث فقط، بل يشمل أيضا فهم الرسائل

^{٣٤} M. Sony Anjang Sono, Kristina Imron, Muhammad Alfath Qaaf, *Pembelajaran Maharah Kalam Dengan Strategi Reciprocal Teaching Menggunakan Media Tiktok Di Ma Arrahman Palembang*, Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar, Volume ١٠ Nomor ٠٤ (٢٠٢٥)

^{٣٥} Agus Walid Khamdani, Joko Subando, *Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Siswa Mts Al Irsyad Tenganan*, Tsaoqah: Jurnal Penelitian Guru Indonesia, Volume ٦, Nomor ١ (٢٠٢٦)

والاستجابة لها بشكل مناسب^{٣٦}. بناء على ذلك، يمكن القول إن الفهم يمثل عنصراً أساسياً في التواصل الفعال. فإذا لم يستطع المتعلم فهم كلام الآخرين، فلن تتحقق عملية التواصل بشكل جيد. لذلك، ينبغي على المتعلم تنمية مهارة الاستماع حتى يتمكن من فهم المتحدث والتفاعل معه بشكل مناسب.

د- التحديات في تعلم مهارة الكلام

غالبًا ما يواجه تعلم مهارة الكلام العديد من المشكلات التي تؤثر على قدرة الطلبة على التحدث باللغة العربية بشكل جيد. كما تظهر العديد من الدراسات الحالية، فإن هذه العقبات ليست لغوية أو غير لغوية فحسب، بل تنبع أيضًا من عوامل شخصية وتربوية وبيئية.^{٣٧}

أما التحديات التي يواجهها تعلم مهارات الكلام، فيمكن تقسيمها إلى قسمين، وهما:

١. التحديات في الكفاءة

تعد التحديات في الكفاءة عوائق تنبع من القدرات الداخلية لدى الطلبة في إتقان اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الكلام. وتشمل هذه الكفاءة إتقان الجوانب اللغوية مثل المفردات، والقواعد (النحو والصرف)، والنطق، بالإضافة إلى القدرة على تركيب الجمل بشكل صحيح وتواصل^{٣٨}. وإذا لم يتمكن الطلبة من إتقان هذه الجوانب بشكل جيد، فإنهم سيواجهون صعوبة في التعبير عن أفكارهم شفهيًا. ويتوافق ذلك مع نتائج الدراسات التي تشير إلى أن ضعف مهارة التحدث باللغة العربية يرتبط بضعف في الجوانب اللغوية بوصفها جزءًا من الكفاءة الداخلية لدى الطلبة.

يعد محدودية إتقان المفردات من أبرز التحديات في الكفاءة. فالطلبة الذين يمتلكون حصيلة لغوية محدودة غالبًا ما يواجهون صعوبة في التعبير عن أفكارهم، لعدم قدرتهم على اختيار الكلمات

^{٣٦} M. Sonynjang Sono, Kristina Imron, Muhammad Alfath Qaaf, *Pembelajaran Maharah Kalam Dengan Strategi Reciprocal Teaching Menggunakan Media Tiktok Di Ma Arrahman Palembang*, Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar, Volume ١٠ Nomor ٠٤ (٢٠٢٥).

^{٣٧} Khalimatus Sa'diyah, Mariana Rizqi Ahsan, Muhammad Afthon Ulin Nuha, "Maharah Kalam and Its Problems", *El-Thumuhah: Jurnal Ilmiah Bahasa Arab dan Pendidikan Islam*, Vol. ٦, No. ١ (٢٠٢٣).

^{٣٨} Farhatul Fadhilah dan Muhammad Taufiq, "Analisis Maharah Kalam Bahasa Arab: Studi Kasus pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UIN Sumatera Utara Tahun ٢٠٢٣," *Taqdir: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ١١, No. ١, ٢٠٢٥.

المناسبة وفقاً لسياق الحديث. إضافةً إلى ذلك، فإن ضعف فهم القواعد اللغوية، مثل النحو والصرف، يُعَدُّ عائقاً في تكوين جمل صحيحة من الناحية النحوية.^{٣٩} وقد أظهرت الدراسات أن صعوبات مهارة الكلام غالباً ما تتمثل في محدودية المفردات، وكثرة الأخطاء في تركيب الجمل، وضعف إتقان البنية اللغوية.

ومن ناحية أخرى، تعد صعوبة النطق من ضمن التحديات في الكفاءة أيضاً، حيث إن كثيراً من الطلبة لم يتمكنوا بعد من نطق الحروف العربية وفق مخارجها وصفاتها الصحيحة، مما يؤثر في وضوح التواصل. كما أن قلة التدريب على النطق تجعل الطلبة غير معتادين على استخدام اللغة العربية بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، فإن ضعف الطلاقة في التحدث يُعَدُّ مؤشراً على ضعف الكفاءة، ويتجلى ذلك في التوقفات الطويلة وعدم الاستمرارية أثناء الكلام.^{٤٠}

من منظور الباحثة، تشير هذه النتائج إلى أن صعوبات النطق والطلاقة في التحدث باللغة العربية لدى الطلبة لا يمكن فصلها عن عملية تعلم مهارة الكلام التي لم تصل بعد إلى المستوى الأمثل، ولا سيما من حيث قلة كثافة التدريب وضعف اعتياد استخدام اللغة العربية بشكل نشط داخل الصف. ويظهر هذا الوضع أن الطلبة لا يحصلون على فرص كافية للتدرب المتكرر في مواقف تواصلية حقيقية، مما يؤدي إلى ضعف تطور مهارتي النطق والطلاقة بشكل جيد.

تُشير التحديات في الكفاءة إلى أنها لا تقتصر على الجوانب اللغوية فحسب، بل تشمل أيضاً الجوانب النفسية مثل انخفاض مستوى الثقة بالنفس. إذ يشعر بعض الطلبة بالتردد أو الخوف من الوقوع في الخطأ عند التحدث باللغة العربية، مما يعيق قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بشكل تلقائي. وهذا يدل على أن كفاءة التحدث لا ترتبط فقط بإتقان اللغة، بل أيضاً بالاستعداد الداخلي

^{٣٩} Farhatul Fadhillah dan Muhammad Taufiq, "Analisis Maharah Kalam Bahasa Arab: Studi Kasus pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UIN Sumatera Utara Tahun ٢٠٢٣," *Taqdir: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ١١, No. ١, ٢٠٢٥.

^{٤٠} Farhatul Fadhillah dan Muhammad Taufiq, "Analisis Maharah Kalam Bahasa Arab: Studi Kasus pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UIN Sumatera Utara Tahun ٢٠٢٣," *Taqdir: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ١١, No. ١, ٢٠٢٥.

لاستخدامها^{٤١}. وبناءً على ذلك، يمكن فهم أن انخفاض الثقة بالنفس يُعدُّ أحد العوامل المهمة التي تعيق الطلبة عن التحدث باللغة العربية بطلاقة وتلقائية.

عندما يطلب المعلم من الطلبة شرح المادة باللغة العربية داخل الصف، لا يتمكن بعض الطلبة من التعبير عن أفكارهم بطلاقة بسبب محدودية المفردات. ونتيجة لذلك، يتوقفون كثيراً أثناء الشرح أو يستخدمون لغة مختلطة (العربية-الإندونيسية) لعدم العثور على الكلمات المناسبة في اللغة العربية. وبالتالي، يمكن استنتاج أن الصعوبات في الكفاءة تشير إلى وجود قصور في إتقان الجوانب اللغوية والاستعداد الداخلي لدى الطلبة. ولذلك، فإن هناك حاجة إلى بذل جهود لتحسين إتقان المفردات وفهم القواعد النحوية، فضلاً عن التدريب المستمر، حتى تتطور كفاءة الطلبة في مهارات الكلام على النحو الأمثل.

٢. التحديات في الأداء

تعد التحديات في الأداء من العوائق التي تتعلّق بقدرة الطلبة على توظيف الكفاءة اللغوية التي يمتلكونها في التطبيق العملي لمهارة الكلام. ففي كثير من الحالات، يمتلك الطلبة معرفة أساسية مثل المفردات والقواعد اللغوية، إلا أنهم يواجهون صعوبة عند استخدامها في مواقف التواصل الحقيقية. وهذا يدلّ على وجود فجوة بين المعرفة النظرية والقدرة على الأداء اللغوي الفعلي. وقد أظهرت الدراسات أن صعوبات مهارة الكلام تظهر غالباً أثناء التطبيق، بسبب قلة تعرّف الطلبة على استخدام اللغة العربية بشكل فعال في التفاعل اليومي^{٤٢}. وهذا يدلّ على أن المشكلة الأساسية في مهارة الكلام لا تقتصر فقط على إتقان المادة اللغوية، بل تتعلق أيضاً بقلة التدريب والتعرّف على استخدام اللغة

^{٤١} Safni, Djepri E. Hulawa, Hakmi Wahyudi, dan Kasmia, "Analisis Faktor Kesulitan Pembelajaran Maharah Kalam pada Siswa MAN ٢ Tanah Datar (Perspektif B.F. Skinner)," *Taqdir: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ٥, No. ٢, Desember ٢٠٢٣,

^{٤٢} Usrotin Anjani, Aniq Farkhanah, Putri Karimaturrizqi, Moh. Nurul Huda, "Peran Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab", *Muhadatsah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Volume ٦, No. ٢ Desember (٢٠٢٤).

العربية بشكل مباشر، مما يجعل الطلبة غير قادرين على تحويل المعرفة التي يمتلكونها إلى مهارة كلام فعّالة في المواقف الحقيقية.

ومن أبرز التحديات في الأداء العوامل النفسية، مثل القلق والخوف من الوقوع في الخطأ وضعف الثقة بالنفس. وتؤدي هذه العوامل إلى تردّد الطلبة أثناء الكلام، وضعف الطلاقة، بل وقد تدفعهم إلى تجنّب استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل. كما أن ضعف الدافعية والخوف عند ممارسة اللغة يُعدّان من العوامل التي تعيق تطوّر الأداء اللغوي.^{٤٣} وهذا يدلّ على أن العوامل النفسية لها دور كبير جداً في إعاقّة قدرة الطلبة على التحدّث باللغة العربية، لأن القلق والخوف من الوقوع في الخطأ وانخفاض الثقة بالنفس يمكن أن يقلل من جرأة الطلبة على التواصل بشكل فعّال، مما يؤثر على طلاقة التحدّث ويؤدي إلى انخفاض الدافعية في استخدام اللغة العربية.

إضافة إلى ذلك، تتأثر التحديات في الأداء بعوامل خارجية، مثل قلة فرص التدريب وضعف البيئة اللغوية التي تدعم استخدام اللغة العربية. فالبينة التي لا تُشجّع على التواصل باللغة العربية تجعل الطلبة غير معتادين على استخدامها، مما يؤدي إلى ضعف في الطلاقة والتعبير الشفهي. كما أن محدودية التفاعل داخل الصف، وقلة استخدام الوسائل التعليمية، واعتماد أساليب تدريس غير تواصلية، تُسهم في انخفاض مستوى الأداء لدى الطلبة^{٤٤}. وبذلك يمكن فهم أن بيئة التعلم التي لا تدعم استخدام اللغة العربية بشكل نشط، سواء من حيث فرص التدريب أو التفاعل داخل الصف أو أساليب التدريس، لها تأثير كبير على انخفاض مستوى الأداء في مهارة الكلام لدى الطلبة.

يمكن ملاحظة مثال على التحديات في الأداء عندما يكون لدى الطلبة الذين درسوا المفردات والقواعد اللغوية في اللغة العربية داخل الصف صعوبة في التحدّث بشكل تلقائي، مثل أثناء العروض

^{٤٣} Sadam Samal, "Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Bahasa Arab Mahasiswa Jurusan Pendidikan Agama Islam (Pai) Semester I Dan Iii Ta. 2016/ 2017 Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Iain Ambon", Kuttab : Jurnal Ilmiah Mahasiswa , Vol. ٢, No. ١, Januari (٢٠٢٠).

^{٤٤} Usrotin Anjani, Aniq Farkhanah, Putri Karimaturrizqi, Moh. Nurul Huda, "Peran Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab", Muhadatsah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Volume ٦, No. ٢ Desember (٢٠٢٤).

التقديمية أو النقاشات، حيث يتوقفون كثيراً ويترددون ولا يستطيعون تركيب الجمل بطلاقة، ويزداد ذلك بسبب قلة الاعتماد على استخدام اللغة العربية بشكل نشط، والخوف من الوقوع في الخطأ الذي يقلل من الثقة بالنفس، بالإضافة إلى أن البيئة الجامعية التي نادراً ما تُستخدم فيها اللغة العربية في التواصل اليومي تجعل مهارة الكلام لدى الطلبة لا تتطور بشكل مثالي رغم فهمهم النظري للغة.

وبناءً على ذلك، فإن التحديات في الأداء لا ترتبط فقط بمدى امتلاك الطلبة للمعرفة اللغوية، بل تتعلق أيضاً بقدرتهم على استخدامها في مواقف حقيقية، بالإضافة إلى تأثيرها بالعوامل النفسية والبيئية. لذلك، من الضروري تحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية، من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تُعزز من فرص الممارسة والتواصل.



الفصل الثالث

إجراءات البحث الحقلية

أ- منهج البحث

في هذا البحث، استخدمت الباحثة المنهج الكيفي الوصفي. ويُعدّ المنهج الكيفي الوصفي أحد مناهج البحث التي تهدف إلى فهم الظواهر ووصفها بعمق، اعتماداً على الوقائع التي تحدث بصورة طبيعية في الميدان. ويرى Waruwu (٢٠٢٤)، أن المنهج الكيفي يركز على تعميق الفهم للظواهر الاجتماعية، مع عرض البيانات في صورة وصفية أو سردية.^{٤٥}

الغرض من هذا البحث هو إيجاد وشرح شامل للمشاكل المختلفة التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية عند تعلمهم مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الدراسة أيضاً إلى وصف ظروف تعلم مهارة الكلام في بيئة أكاديمية وكذلك العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على مهارات الطلبة في التحدث باللغة العربية.

ب- مجتمع البحث

مجتمع هذا البحث هو جميع طلبة قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، وبخاصة طلبة لمرحلة ٢٠٢٥ الذين يبلغ عددهم ١٩٤ طالباً. وقد تم اختيار هذا المجتمع نظراً لارتباطه المباشر بموضوع البحث، حيث يهدف هذا البحث إلى التعرف على التحديات التي يواجهها الطلبة في إتقان مهارة الكلام.

ج- عينة البحث

^{٤٥} Marinu Waruwu, "Pendekatan Penelitian Kualitatif: Konsep, Prosedur, Kelebihan dan Peran di Bidang Pendidikan", Afeksi: Jurnal Penelitian dan Evaluasi Pendidikan, Vol ٥, No. ٢, ٢٠٢٤. Hal ١٩٨-٢١١.

عينة هذا البحث هي طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مرحلة ٢٠٢٥، الذين قد درسوا المقررات المتعلقة بمهارة الكلام، ويبلغ عدد العينة ١٠ طلبة. وتم اختيار عينة البحث باستخدام أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling). العينة القصدية (Purposive Sampling) هي أسلوب لاختيار العينة يتم من خلال اختيار المبحوثين بناءً على اعتبارات أو معايير محددة تضعها الباحثة وفقاً لأهداف البحث^{٤٦}. استخدمت الباحثة تقنية العينة القصدية (Purposive Sampling) لأن جميع الطلبة لا يمتلكون الخصائص نفسها التي تتوافق مع محور البحث. وتتيح هذه التقنية للباحثة اختيار المبحوثين بناءً على معايير محددة ذات صلة بأهداف البحث، بحيث تكون البيانات التي يتم الحصول عليها أكثر عمقاً ودقة وملاءمة للمشكلة المدروسة، وهي الطلبة الذين لديهم ضعف في مهارة الكلام باللغة العربية والذين سبق لهم دراسة مقرر المحادثة (المحادثة).

د - طريقة جمع البيانات وأدواتها

للحصول على بيانات شاملة، استخدمت هذه الدراسة عدة تقنيات لجمع البيانات على النحو التالي:

١- المقابلات

يتم إجراء المقابلة في هذه الدراسة بطريقة شبه منظمة (Semi-Structured) مع طلبة قسم تعليم اللغة العربية. ومن الناحية التقنية، تُنفذ المقابلة باستخدام دليل أسئلة تم إعداده مسبقاً، مع إتاحة الفرصة للباحثة لتطوير الأسئلة وفقاً لإجابات المبحوثين. وتُجرى المقابلة بشكل مباشر (وجهاً لوجه) داخل البيئة الجامعية، مع تسجيل أو تدوين إجابات المشاركين. وتشمل الجوانب التي يتم استكشافها خبرات الطلبة في تعلم مهارة الكلام، والصعوبات التي يواجهونها في التحدث باللغة العربية، وأسباب هذه الصعوبات، والاستراتيجيات التي يستخدمونها للتغلب عليها. تُجرى المقابلة للإجابة عن سؤال البحث رقم ٢ و ٣.

^{٤٦} Ika Lenaini, "Teknik Pengambilan Sampel Purposive Dan Snowball Sampling "Historis: Jurnal Kajian, Penelitian dan Pengembangan Pendidikan Sejarah, Vol. ٦, No. ١ (٢٠٢١).

٢- الملاحظة

أما الملاحظة في هذه الدراسة فتُجرى بشكل مباشر (Direct Observation) على عملية تعلم مهارة الكلام داخل الصف. ومن الناحية التقنية، تحضر الباحثة داخل الفصل لمتابعة أنشطة التعلم دون التدخل في سير العملية التعليمية. وتركز الملاحظة على مؤشرات محددة مثل نشاط الطلبة في التحدث، ومستوى مشاركتهم في الحوار، واستخدام المفردات العربية، وطلاقة الكلام، والتفاعل بين المعلم والطلبة أثناء عملية التعلم. ويتم تسجيل نتائج الملاحظة في ورقة دليل الملاحظة وفي الملاحظات الميدانية ليتم تحليلها لاحقاً. تُجرى الملاحظة للإجابة عن سؤال البحث رقم ١.

٣- التوثيق

يستخدم التوثيق في هذه الدراسة كأحدى تقنيات جمع البيانات الداعمة لتعزيز نتائج الملاحظة والمقابلة. ومن الناحية التقنية، يتم التوثيق من خلال جمع مختلف البيانات المتعلقة بعملية تعلم مهارة الكلام، مثل صور أنشطة التعلم داخل الصف، والملاحظات الميدانية، وكذلك نتائج الواجبات أو أنشطة الطلبة أثناء عملية التعلم. ويُستخدم هذا التوثيق لتقديم صورة واقعية عن الظروف في الميدان، وكذلك لدعم مصداقية البيانات من خلال عملية التثليث (Triangulation).

وأدوات البحث هي أدوات تستخدمها الباحثة لجمع البيانات اللازمة للبحث. في هذه البحث النوعية، الأداة الرئيسية هي الباحثة نفسها، التي تلعب دوراً مباشراً في عملية جمع البيانات وتحليلها في الميدان. بالإضافة إلى ذلك، ولدعم اكتمال البيانات، تستخدم الباحثة أيضاً عدة أدوات مساعدة على النحو التالي.

١- دليل المقابلة

يستخدم دليل المقابلة في هذا البحث كمرجع أساسي للباحثة في تنفيذ عملية المقابلات شبه المنظمة مع المبحوثين، وهم طلبة قسم تعليم اللغة العربية. ومن الناحية التقنية، يتضمن هذا الدليل قائمة من الأسئلة التي تم إعدادها بناءً على أسئلة البحث، مثل خبرات الطلبة في تعلم مهارة الكلام،

والصعوبات التي يواجهونها في التحدث باللغة العربية، وكذلك الجهود التي يبذلونها للتغلب على تلك الصعوبات. ويتميز هذا الدليل بالمرونة، بحيث يمكن للباحثة تطوير الأسئلة بشكل أوسع وفقاً لإجابات المبحوثين للحصول على بيانات أكثر عمقاً.

٢- دليل الملاحظة

يُستخدم دليل الملاحظة كمرجع للباحثة في ملاحظة عملية تعلم مهارة الكلام داخل الصف بشكل منهجي. ومن الناحية التقنية، يحتوي هذا الدليل على مؤشرات الملاحظة التي تشمل نشاط الطلبة في التحدث، ومستوى المشاركة في التعلم، واستخدام المفردات العربية، وطلاقة الكلام، وكذلك التفاعل بين المعلم والطلبة أثناء سير عملية التعلم. ويساعد هذا الدليل الباحثة في تسجيل البيانات بشكل منظم من خلال قوائم المراجعة (Checklist) والملاحظات الميدانية دون التأثير على سير العملية التعليمية.

و - طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تهدف إلى اكتشاف البيانات وتنظيمها بشكل منظم، انطلاقاً من نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق، وذلك بهدف زيادة فهم الباحث للموضوع الذي تتم دراسته وشرح النتائج للآخرين^{٤٧}. يمكن فهم تحليل البيانات أيضاً على أنه عملية تنظيم واختيار ومعالجة البيانات لتصبح في شكل منظم وذات معنى. وفي هذه العملية، تكون الدقة والتدقيق في استخدام أدوات التحليل أمراً مهماً للغاية، لأن ذلك يؤثر بشكل كبير على النتائج النهائية التي يتم التوصل إليها^{٤٨}. وبالتالي، فإن تحليل البيانات الكيفية في الأساس هو جهد لتحليل وفحص البيانات النوعية بشكل دقيق وشامل، بهدف فهم الظاهرة المدروسة.

ووفقاً لفليك (Flick)، فإن تحليل البيانات الكيفية يهدف بشكل عام إلى تفسير حدث

^{٤٧} Qomaruddin, Halimah Sa'diyah, "Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman", Journal of Management, Accounting and Administration, Vol. ١, No. ٢: (٢٠٢٤).

^{٤٨} Ahlan Syaeful Millah et al., "Analisis Data Dalam Penelitian Tindakan Kelas," Jurnal Kreativitas Mahasiswa ١, No. ٢ (٢٠٢٣)

معين أو مقارنة عدة حالات، ثم تطويرها باستخدام نظرية تتعلق بالظاهرة اعتمادًا على تحليل المواد التجريبية.^{٤٩} فبدون التحليل يصبح من الصعب جدًا معرفة الظاهرة بشكل تفصيلي، لذلك يُعد تحليل البيانات أمرًا ضروريًا للغاية. يتكون هذا الأسلوب في تحليل البيانات من ثلاثة مكونات رئيسية، وهي:

١. اختزال البيانات

يعدّ اختزال البيانات عملية دمج البيانات واختيار البيانات المهمة والأساسية، مع حذف البيانات غير الضرورية. ويشمل اختزال البيانات أنشطة الانتقاء، والتركيز، والتبسيط، وتحويل البيانات الخام التي يتم الحصول عليها من الملاحظات المكتوبة في موقع الدراسة. وهو ليس مجرد عملية اختيار للبيانات، بل هو شكل من أشكال التحليل الذي يعمل على تنقيح البيانات، وتصنيفها، وتوجيهها، وإزالة غير المهم منها، وتنظيمها بطريقة منظمة حتى الوصول إلى استخلاص نتائج يمكن الاعتماد عليها ومساءلتها علميًا.^{٥٠}

ويعد اختزال البيانات عملية مهمة في تحليل البيانات النوعية. حيث يهدف إلى تبسيط وتنظيم البيانات الخام وتحويلها إلى معلومات ذات معنى ومنظمة. ويتم تنفيذ هذه العملية بشكل مستمر طوال فترة البحث، حيث تقوم الباحثة بعملية اختيار وتركيز وتحويل البيانات من الملاحظات الميدانية المعقدة إلى ملخصات منظمة تساعد على فهم الظاهرة المدروسة بشكل أفضل.

٢. عرض البيانات

يعد عرض البيانات مرحلة مهمة في عملية تحليل البيانات النوعية، ويهدف إلى تنظيم المعلومات بشكل منهجي وذو معنى. وتتيح هذه العملية للباحثة عرض بيانات البحث في شكل سهل الفهم، سواء من خلال السرد الوصفي، أو الجداول، أو المخططات، أو الرسوم البيانية التي تُظهر العلاقات بين الظواهر المدروسة. وقد ذكر Miles و Huberman أن عرض البيانات في البحث

^{٤٩} Chusnul Rofiah, "Analisis Data Kualitatif: Manual Atau Dengan Aplikasi?," Develop ٦, no. ١ (٢٠٢٢).

^{٥٠} Qomaruddin, Halimah Sa'diyah, "Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman", Journal of Management, Accounting and Administration, Vol. ١, No. ٢: (٢٠٢٤).

الكيفي الوصفي يعتمد بشكل كبير على النصوص السردية (الوصفية).^{٥١} الهدف الأساسي من عرض البيانات هو تسهيل فهم الباحثة لما يحدث فعليًا، وتمكينها من التخطيط للخطوات التالية في البحث. ومن خلال عرض البيانات بشكل جيد، يمكن للباحثة التعرف على الأنماط والعلاقات والموضوعات التي تظهر من البيانات الخام. ويساعدها ذلك في عملية التفسير واستخلاص نتائج البحث.^{٥٢}

٣. استخلاص النتائج

يتم استخلاص النتائج بدءًا من مرحلة جمع البيانات في موقع البحث، بمعنى أن الباحثة يجب أن تسعى لفهم المعنى من البيانات التي تم الحصول عليها. ويتم ذلك باعتباره نتيجة لعملية بحثية تم تنفيذها. ويهدف استخلاص النتائج إلى تحديد الخطوات التالية في البحث. ويجب أن تعتمد عملية استخلاص النتائج على البيانات الفعلية التي تم جمعها في الدراسة، وليس على رغبات الباحثة الشخصية. كما يجب التحقق من صحة النتائج (التحقق المستمر) طوال فترة إجراء البحث، وذلك من خلال عدة طرق، مثل إعادة التفكير أثناء عملية الكتابة، ومراجعة الملاحظات الميدانية، وإعادة الفحص والمناقشة مع الزملاء من أجل التوصل إلى اتفاق بيني موضوعي (intersubjektif)، وكذلك بذل جهد لمقارنة النتائج مع مجموعات أخرى من البيانات لضمان دقتها ومصداقيتها.^{٥٣}

^{٥١} Qomaruddin, Halimah Sa'diyah, "Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman", Journal of Management, Accounting and Administration, Vol. ١, No. ٢: (٢٠٢٤).

^{٥٢} Qomaruddin, Halimah Sa'diyah, "Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman", Journal of Management, Accounting and Administration, Vol. ١, No. ٢: (٢٠٢٤).

^{٥٣} Qomaruddin, Halimah Sa'diyah, "Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman", Journal of Management, Accounting and Administration, Vol. ١, No. ٢: (٢٠٢٤).

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ- لمحة عن مكان البحث

يعد قسم تعليم اللغة العربية أحد الأقسام الدراسية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ويقع في شارع الشيخ عبد الرؤوف، قرية دار السلام، بندا آتشيه. وقد أسس هذا القسم في ٢٤ سبتمبر ١٩٧٧، ويعد من أقدم الأقسام الدراسية بعد قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الرانيري. كما يعد قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية أحد الأقسام التابعة لكلية التربية والتعليم. ويركز هذا القسم على تنمية كفاءة الطلبة في مجال تعليم اللغة العربية وتدرسيها، سواء من الجانب اللغوي أم من مهارات اللغة.

كما يدعم قسم تعليم اللغة العربية بكوادر تعليمية (أعضاء هيئة التدريس) مؤهلة في مجال تعليم اللغة العربية، سواء من داخل البلاد أم خصوصاً من دول الشرق الأوسط. ويوضح ذلك في الجدول الآتي:

الجدول ٤-١

المعلمون بقسم تعليم اللغة العربية

رقم	اسم المعلم	مجال التخصص	المنصب الأكاديمي
١	الأستاذة الدكتورة أسنى حسين الماجستير، دكتوراه	الدراسات الإسلامية	Profesor
٢	الأستاذ الدكتور بخاري مسلم الماجستير	تعليم اللغة العربية	Profesor
٣	الأستاذ الدكتور محب الطبري الماجستير	الفقه المعاصر	Profesor

Profesor	علوم التربية	الأستاذة الدكتورة سلامي محمود الماجستير	٤
Profesor	تعليم اللغة العربية	الأستاذ الدكتور إسماعيل محمد الماجستير	٥
Lektor kepala	التربية الإسلامية	الدكتور شاه منان الماجستير	٦
Lektor kepala	التربية الإسلامية	الدكتور ممتاز الفكري الماجستير	٧
Profesor	التربية الإسلامية	الأستاذ مرزوقي الماجستير	٨
Lektor kepala	التربية الإسلامية	الدكتور حلمي الماجستير	٩
Lektor kepala	المناهج وطرق التدريس	محمد فجر الفلاح الماجستير دكتوراه	١٠
Lektor kepala	المناهج وطرق التدريس	مخلصه الماجستير دكتوراه	١١
Lektor kepala	الفقه المعاصر	الدكتور محمد خالص الماجستير	١٢
Lektor kepala	الدراسات الإسلامية	الدكتور شريف الدين هاشم الماجستير	١٣
Lektor kepala	الدراسات الإسلامية	الدكتور سهامي الماجستير	١٤
Lektor kepala	التربية الإسلامية	الدكتور ترميزي نينورسي الماجستير	١٥
Lektor	التربية الإسلامية	الدكتورة فطرياني الماجستير	١٦
Lektor	المناهج وطرق التدريس	الدكتورة إنتان أفرياتي الماجستير	١٧
Lektor	اللغة العربية	الدكتور أزوير الماجستير	١٨
Lektor	تعليم اللغة العربية	الدكتور بدر الزمان الماجستير	١٩
Lektor	تطوير المناهج	سلمى حياقي الماجستير	٢٠
Lektor	التربية الإسلامية	فضيلة الماجستير	٢١
Lektor	تقويم التربية	الدكتور أشرف مظفر الماجستير	٢٢
Lektor	الدراسات الإسلامية	الدكتورة عائشة الماجستير	٢٣
Lektor	تعليم اللغة العربية	محمد رضا الماجستير	٢٤

٢٥	عبد الله الماجستير	المناهج وطرق التدريس	Lektor
٢٦	عبد الرازق الماجستير	تعليم اللغة العربية	Lektor
٢٧	سبحان الماجستير	التربية الإسلامية	Lektor
٢٨	صفريه الماجستير	تعليم اللغة العربية	Lektor
٢٩	فجيرة الماجستير	تعليم اللغة العربية	Lektor
٣٠	دارى مبشيرة الماجستير	تعليم اللغة العربية	Lektor

المصدر: ملفات المعلمين

أما عدد الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية فهي ٥٦٣ طالبا الذي يتكون من مرحلة ٢٢ إلى مرحلة ٢٥ كما يتضح فيما يلي:

الجدول ٤-٢

عدد طلبة قسم تعليم اللغة العربية لسنة ٢٠٢٦/٢٠٢٥

رقم	المرحلة	عدد الطلبة
١	٢٠٢٢	٥٢
٢	٢٠٢٣ جامعة الرانري	١٦٨
٣	٢٠٢٤	١٤٩
٤	٢٠٢٥	١٩٤
المجموع		٥٦٣

المصدر: قسم تعليم اللغة العربية

ب- عرض البيانات وتحليلها

في هذا القسم، تعرض الباحثة بيانات نتائج الملاحظة والمقابلات، ثم تقوم بتحليلها للإجابة عن أسئلة البحث المحددة.

١- التحديات في تعليم مهارة الكلام

استنادا إلى نتائج الملاحظة والمقابلات مع المعلم والطلبة، تبين وجود عدد من التحديات الرئيسة المتداخلة في ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية.

أ) قلة فرص الممارسة وضعف الاعتماد على التحدث

أظهرت نتائج الملاحظة أن متوسط الدرجات في ثمانية جوانب وهي طريقة التدريس وفرص التحدث والتغذية الراجعة وبيئة الصف ودعم الزملاء واستخدام اللغة في الصف والوسائل التعليمية وإدارة الوقت قد بلغ (٣,١٢) وهو يقع ضمن فئة (جيد). ومع ذلك، أشارت بعض المؤشرات إلى أن "بعض الطلبة فقط يشاركون في التحدث" وأن "الوقت يستغرق أكثر في الجوانب النظرية"، مما يدل على أن فرص الممارسة الفعلية لا تزال محدودة. وقد أكد المعلم (SH) ذلك بقوله:

"Yang paling sering, anak-anak ni kurang praktek. Selesai saya ajarkan kemudian saya kasih contoh, ada beberapa yang bisa, ada beberapa ga bisa... ketika disuruh ngomong spontan gabisa. Yang saya lihat karena kurangnya praktek." (Dosen/SH)

"إن المشكلة الأكثر شيوعًا هي قلة الممارسة لدى الطلبة. فبعد أن أشرح لهم المادة وأقدم لهم أمثلة، يتمكن بعضهم من الفهم، بينما يواجه البعض الآخر صعوبة. ويتضح ذلك عندما يُطلب منهم التحدث بشكل عفوي، إذ لا يستطيع بعضهم القيام بذلك. ومن خلال ملاحظتي، فإن سبب ذلك يعود إلى قلة الممارسة". (Dosen/SH)

كما أشار بعض الطلبة إلى غياب بيئة داعمة أو شريك للمحادثة. قالت إحدى

الطالبات (KS) NS١ إن التحدي الذي تواجهه هو عدم وجود من يقوم بتصحيح أخطائها. وكذلك ذكرت المشاركون: (NS٤/RAK)

"Kurangnya kawan untuk ada... untuk berbicara gitu, Kak. Misalnya kita udah ada skill ngomong bahasa Arab, tapi kan kitanya enggak ada lawan bicara gitu." (NS٤/RAK)

"نُعدّ قلة وجود زميلة أو شريكة للتدرّب على المحادثة من أبرز التحديات. فعلى الرغم من أن الطالبات قد يمتلكن مهارة التحدث باللغة العربية، فإن عدم وجود من يتحاورن معه يجعل هذه المهارة لا تتطور بشكل أمثل." (NS٤/RAK)

تُظهر النتائج أن قلة الممارسة تُعدّ سبباً رئيسياً في ضعف مهارة الكلام لدى الطلبة، رغم أن مستوى التقييم العام جيد. كما ترى الباحثة أن التركيز على الجانب النظري وقلة فرص التحدث يؤديان إلى عدم قدرة بعض الطلبة على التعبير بشكل عفوي. إضافة إلى ذلك، فإن غياب شريك للمحادثة يحدّ من استخدام اللغة عملياً ويؤثر في ثقة الطلبة بأنفسهم. وعليه، فإن توفير فرص ممارسة أكبر وبيئة تفاعلية يُعدّ أمراً ضرورياً لتطوير مهارة الكلام.

ب) محدودية الثروة اللغوية (المفردات)

أوضح المعلم أن محدودية المفردات تُعدّ من أبرز المشكلات لدى الطلبة، خاصة الطلبة القادمين من المدرسة الثانوية الحكومية الذين لا يتعلمون اللغة العربية إلا قليلاً، رغم أنها تتحسن مع مرور الوقت:

"Ketika saya lihat banyak, waktu semester 1 dulu mereka bahkan dari SMA, berarti mereka terbatas kosakatanya... justru ketika semester 2 dia berkembang." (Dosen/SH)

"بناءً على ملاحظتي، كان كثير من الطلبة، خاصة القادمين من المدرسة الثانوية الحكومية، يعانون من محدودية في المفردات في الفصل الأول. إلا أنه في الفصل الثاني ظهر

تطوّر في مستوى إتقانهم للمفردات". (Dosen/SH)

تُعدّ محدودية المفردات التحدي الأكثر بروزًا، وقد أقرّ به جميع المشاركون في هذه الدراسة. فبدون امتلاك رصيد كافٍ من المفردات، يواجه الطلبة صعوبة في التعبير عن أفكارهم وآرائهم باللغة العربية شفهيًا. يتوافق مع ذلك ما صرّحت به (KS) NS١، حيث أوضحت أن محدودية المفردات تؤدي مباشرةً إلى صعوبات في التعبير عن الأفكار عند التحدث، بل وقد تُسبب أخطاءً في التواصل تُشعر المتحدثة بالحرج:

"Kalau kekurangan kosakata, pasti kita enggak tahu kan apa yang mau kita bicarakan. Pasti orang ketawa kan. Jadi sangat-sangat berdampak sih kalau kita tuh kurang vocab tapi kita tuh nyoba untuk bicara." (NS١/KS)

"إذا كانت الطالبة تعاني من محدودية في المفردات، فإنها تجد صعوبة في تحديد ما تريد أن تعبّر عنه، وقد يؤدي ذلك إلى ردود فعل سلبية من الآخرين، كأن يضحكوا عليها. لذلك، فإن محدودية المفردات تُحدث أثرًا كبيرًا عندما تحاول الطالبة التحدّث". (NS١/KS)

كما أضاف (HS) NS٩ أن قلة المفردات تؤدي إلى عدم سلاسة التفاعل اليومي وضعف معناه، وذلك لأن طرقي المحادثة لا يستطيعان فهم بعضهما بعضًا. وفي الوقت نفسه، ذكر (AF) NS١٠ أن محدودية المفردات تعيق بشكل خاص القدرة على تركيب الجمل، مما يشكل عائقًا مزدوجًا في عملية التحدث. وبناءً على ذلك، فإن إتقان المفردات لا يقتصر على مهارة الكلام فحسب، بل يُعدّ شرطًا أساسيًا لاكتساب مهارات اللغة العربية الأخرى.

تظهر المعطيات السابقة أن محدودية المفردات تعد من أبرز التحديات التي تواجه الطلبة في تنمية مهارة الكلام. وترى الباحثة أن ضعف إتقان المفردات يؤدي مباشرةً إلى صعوبة في التعبير عن الأفكار، كما ينعكس سلبيًا على سلاسة الأداء اللغوي. إضافة إلى ذلك، فإن محدودية المفردات لا تؤثر في القدرة على التحدث فحسب، بل تؤدي أيضًا إلى صعوبة في تركيب الجمل، مما يجعل عملية التواصل أقل وضوحًا وفاعلية. وعليه، فإن تنمية

الثروة اللغوية تعد عنصرًا أساسيًا لا يمكن إغفاله في تطوير مهارة الكلام واكتساب المهارات اللغوية الأخرى.

(ج) صعوبة تركيب الجمل (التركيب اللغوية)

أكد المعلم (SH) أن القدرة على تركيب الجمل تؤثر بشكل مباشر في دافعية الطلبة للتحدث:

"Selama mereka sudah bisa menyusun kosakata, ya lebih semangat dalam memaparkan... dalam memaparkan ide." (Dosen/SH)

"عندما يتمكن الطلبة من ترتيب المفردات بشكل جيد، فإنهم يظهرون حماسًا أكبر في عرض أفكارهم". (Dosen/SH)

وقد أوضحت (JD) NS³ أن هذه الصعوبة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمحدودية المفردات، بحيث يؤثر كلٌّ منهما في الآخر بشكل متبادل. كما صرّح (MYA) NS⁵ وهو من خريجي المدرسة الثانوية الحكومية ولديه خلفية في التعليم في المعهد بأنه أكثر اعتيادًا على تعلم اللغة العربية من الجانب النحوي أكثر من الجانب التطبيقي في الكلام، ولذلك فإن قدرته على تركيب الجمل شفهيًا ما تزال بحاجة إلى تدريب أكثر كثيفًا. وفي الوقت نفسه، ذكر NS⁸ (KF) أن القلق من الوقوع في أخطاء في استخدام قواعد النحو والصرف يجعله أقل نشاطًا في المناقشة أو الإجابة عن الأسئلة داخل الصف:

"Kesulitan menyusun kalimat membuat saya menjadi kurang aktif dalam berdiskusi atau menjawab pertanyaan di kelas, karena khawatir kalimat yang saya gunakan tidak sesuai dengan kaidah bahasa Arab." (NS⁸/KF)

"إن صعوبة تركيب الجمل تجعلني أقل مشاركة في المناقشات أو في الإجابة عن الأسئلة داخل الصف، وذلك بسبب خوفي من أن تكون الجمل التي أستخدمها غير موافقة لقواعد اللغة العربية". (NS⁸/KF)

تظهر المعطيات السابقة أن صعوبة تركيب الجمل تعد من أبرز التحديات التي تواجه الطلبة في تنمية مهارة الكلام. وترى الباحثة أن هذه الصعوبة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمحدودية المفردات، حيث يؤثر كلٌّ منهما في الآخر ويعيق قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم بوضوح. كما أن التركيز على الجانب النحوي دون موازنته بالممارسة الفعلية في التحدث يجعل الطلبة أقل قدرة على توظيف القواعد في التواصل الشفهي. إضافةً إلى ذلك، فإن الخوف من الوقوع في الأخطاء في استخدام قواعد النحو والصرف يؤثر سلباً في دافعية الطلبة ويقلل من مشاركتهم داخل الصف. وعليه، فإن تنمية مهارة تركيب الجمل تتطلب توازناً بين فهم القواعد والتدريب المستمر في سياقات تواصلية.

(د) صعوبة النطق (مخارج الحروف)

تعد مشكلات نطق الحروف العربية (مخارج الحروف) من التحديات البارزة في مهارة الكلام. وقد اشار (NS^٩ (HS) صراحة إلى أن الخطأ في مخارج الحروف وعدم الدقة في استخدام الحركات والمد يعدان من أبرز الصعوبات في التحدث باللغة العربية. وتؤثر هذه الصعوبات في وضوح التواصل، كما أوضحت:

"Kita jadinya takut... dan itu kita takut juga orang lain enggak paham kalau kita ngomong apa." (NS^٣/JD)

"نصبح خائفات، ونخشى أيضاً ألا يفهم الآخرون ما نقوله (NS^٣/JD)." AR - RANIRY

كما أوضحت (NS^٤ (RAK) أن التدريب المنتظم على النطق، مثل الممارسة أمام المرأة، يمكن أن يساعد الطلبة على تحسين نطقهم وفهم الطريقة الصحيحة قبل التحدث أمام المعلم أو جمهور أوسع. أما (NS^٦ (NA) فقد أكد على أهمية التعود على اللهجة العربية حتى يصبح النطق أكثر طبيعية وسلاسة.

وبذلك، فإن مشكلات النطق لا تقتصر على الجوانب التقنية فحسب، بل ترتبط أيضاً بالعوامل النفسية مثل الشجاعة والثقة بالنفس، إضافة إلى عامل العادة في التحدث. ومن جهة أخرى، أوضح المعلم (SH) أنه يستخدم استراتيجيات خاصة في تدريب الطلبة

على النطق، مثل توجيههم إلى الاستماع إلى تلاوة القرآن الكريم لاكتساب النطق الصحيح، مشيراً إلى أن الأخطاء في النطق غالباً ما تنأثر باللهجات المحلية.

كما أكد أن معظم الطلبة يسعون إلى تحسين أنفسهم ولا يتجنبون التدريب، حيث

قال:

"Banyak mahasiswa cenderung melatih karena mereka udah dewasa." (Dosen/SH)

"يميل كثير من الطلاب إلى المواظبة على التدريب؛ لأنهم قد بلغوا مرحلة النضج".

(Dosen/SH)

وبناء على ذلك، ترى الباحثة أن صعوبات النطق لدى الطلبة ناتجة عن تداخل عوامل لغوية (مخارج الحروف والحركات)، ونفسية (الخوف وقلة الثقة)، وبيئية (تأثير اللهجات المحلية وقلة التعرض للنطق الصحيح).

(هـ) ضعف الثقة بالنفس وقلة الوعي بأهمية التحدث

تعد العوائق النفسية المتمثلة في ضعف الثقة بالنفس من أبرز التحديات التي واجهتها أغلب المشاركات (٩ من أصل ١٠). وتتفاقم هذه الظاهرة بسبب وجود ثقافة إصدار الأحكام (الحكم على الآخرين) في البيئة المحيطة، مما يجعل الطلبة يشعرون بأن الصمت أكثر أماناً من التحدث مع احتمال الوقوع في الخطأ. وقد صرّحت (KS) NS١ بهذه الحالة بوضوح:

"Banyak orang yang lebih men-judge daripada memperbaiki. Jadi ada rasa malu duluan, ada rasa takut duluan daripada rasa harus memperbaiki apa yang salah." (NS١/KS)

"يميل بعض الأشخاص إلى إصدار الأحكام على الآخرين أكثر من مساعدتهم على

تصحيح أخطائهم، مما يؤدي إلى ظهور الشعور بالخياء والخوف قبل وجود الرغبة في محاولة

التصحيح والتعلم". (NS١/KS)

كما ذكر (MYA) NS^٥ وهو من الذكور تجربةً مماثلة، حيث إن بعض الزملاء الذين يمتلكون قدرةً أفضل في التحدث باللغة العربية يقومون أحياناً بالاستخفاف أو السخرية من أولئك الذين ما زالوا في طور التعلم ويحاولون التحدث، مما يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية غير مشجعة. ومع ذلك، لا يعاني جميع المشاركين من انخفاض الثقة بالنفس بشكل سلبي؛ إذ إن (FNS) NS^٢ وهي من الإناث و (NA) NS^٦ وهو من الذكور يتعاملان مع هذا الوضع من خلال الاستمرار في التحدث رغم إدراكهما لاحتمال الوقوع في الأخطاء، انطلاقاً من قناعتهم بأن الخطأ جزء لا يتجزأ من عملية التعلم. ومن جهة أخرى، أشار المعلم إلى أن مستوى الثقة بالنفس يختلف بين الطلبة، ويتأثر بخلفياتهم التعليمية، خاصة بين خريجي المعاهد الدينية وغيرهم.

وتحلل الباحثة أن ضعف الثقة بالنفس والخوف من الوقوع في الخطأ يؤثران في ممارسة الطلبة لمهارة الكلام، إذ يؤديان إلى تردددهم في المشاركة والتعبير الشفهي. وترى الباحثة أن هذه المشكلة لا ترتبط بالجانب اللغوي فقط، بل تتأثر أيضاً بالبيئة التعليمية، لذلك فإن توفير بيئة مشجعة يساعد الطلبة على زيادة الثقة بالنفس وتحسين قدرتهم على التحدث باللغة العربية.

٢- أثر التحديات على مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلبة

بناءً على نتائج المقابلات التي قامت بها الباحثة مع المعلم وعشرة من الطلبة كمصادر للبيانات، وجدت الباحثة أن التحديات التي يواجهها الطلبة في التحدث باللغة العربية تترك آثاراً متنوعة، تشمل الجوانب اللغوية والنفسية والأكاديمية. وفيما يلي عرض لهذه الآثار:

أ) تعثر الطلاقة في الكلام

يعد تعثر الطلاقة في الكلام من أبرز الآثار المباشرة التي شعر بها تسعة من أصل عشرة من الطلبة. فعندما تكون المفردات محدودة، يتوقف الحديث في كثير من الأحيان في منتصفه. وقد عبرت إحدى الطلبة (NS^٨/KF) عن ذلك بقولها:

"Dampaknya sangat sering terjadi ketika saya ingin mengatakan sesuatu dan saya tidak mengetahui bahasa Arabnya, maka percakapan saya sering terhenti karena masalah kurangnya kosakata tersebut." (NS¹/KF)

"يظهر أثر نقص المفردات بشكل واضح عندما أرغب في التعبير عن شيء ما ولا أعرف الكلمة المناسبة باللغة العربية، مما يؤدي إلى توقف حديثي في كثير من الأحيان بسبب محدودية المفردات". (NS¹/KF)

وأكدت الطالبة (NS³/JD) أن محدودية المفردات تجعل كلامها متقطعا وغير سلس، مما يؤثر أيضا على ثقتها بنفسها عند التحدث. كما أشار الطالب (NS⁶/NA) إلى أن الطلاقة في اللهجة لا تكفي إذا لم تكن المفردات كافية. ومن جهة أخرى، أكد المعلم (SH) هذا الأمر بقوله:

"Ketika anak-anak kurang kosakata, dia kurang percaya diri dalam menyampaikan, agak malu-malu." (Dosen/SH)

"عندما يعاني الطلبة من نقص المفردات، فإن ذلك يؤثر في ثقتهم بأنفسهم عند التعبير، ويجعلهم أكثر تردداً وخجلاً أثناء التحدث". (Dosen/SH)

وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن تعثر الطلاقة في الكلام لدى الطلبة لا يرجع إلى صعوبة النطق فحسب، بل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمحدودية المفردات التي يمتلكونها؛ إذ إن عدم معرفة الكلمات المناسبة يؤدي إلى التوقف والتردد أثناء التعبير، ويؤثر في سلاسة الكلام وثقة الطلبة بأنفسهم. كما يتضح أن نقص المفردات قد يحد من قدرة الطلبة على مواصلة الحديث بصورة تلقائية، حتى وإن كانوا قادرين على نطق بعض الكلمات والجمل بصورة صحيحة ومن ثم، ترى الباحثة أن تنمية الثروة اللغوية وتكثيف فرص الممارسة الشفوية من الأمور المهمة في مساعدة الطلبة على التغلب على تعثر الطلاقة وتحسين قدرتهم على التعبير باللغة العربية بصورة أكثر سلاسة وثقة.

ب) انخفاض المشاركة والقدرة في التعلم

من الآثار الاخرى انخفاض مشاركة الطلبة في عملية التعلم داخل الصف. فالطلبة الذين لم يتمكنوا من تركيب الجمل بشكل صحيح يميلون إلى الصمت وعدم الجرأة على التعبير. وقد قالت الطالبة:

"Aktivitasnya lebih banyak diam, Kak. Karena kemampuan kita dalam menyusun tuh kan masih kurang, jadi kita kurang aktif." (NS^٣/JD)

"تميل مشاركتي في أنشطة التعلّم إلى الصمت في الغالب، وذلك لأن قدرتي على تركيب الجمل ما تزال محدودة، مما يجعلني أقلّ تفاعلاً في عملية التعلّم". (NS^٣/JD)

وأضاف الطالب (NS^٩/HS) أنه عندما يشرح المعلم باللغة العربية لا تستطيع متابعة الشرح بشكل جيد بسبب قلة المفردات. ومن جهة المعلم، لاحظ أن هذا الخمول قد يؤدي إلى تراجع في القدرة، حيث قال:

"Ada yang sudah bisa jadi tidak bisa. Justru waktu semester 1 dia bagus bahasanya, waktu semester 2 saya lihat bukan meningkat, justru makin berkurang kemampuannya." (Dosen/SH)

"يوجد بعض الطلبة الذين كانوا قادرين في السابق ثم أصبحوا أقلّ قدرة. ففي الفصل الدراسي الأول كانت مهارته اللغوية جيدة، ولكن في الفصل الثاني لم تشهد تطوراً، بل لوحظ تراجع في مستواه". (Dosen/SH)

وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن انخفاض مشاركة الطلبة يرجع إلى ضعف قدرتهم على تركيب الجمل ومحمودية مفردتهم، مما يدفعهم إلى الصمت وقلة التفاعل داخل الصف. كما أن صعوبة فهم شرح المعلم تزيد من هذه المشكلة. وترى الباحثة كذلك أن قلة المشاركة والممارسة قد تعيق تطور المهارة اللغوية، بل قد تؤدي إلى تراجعها مع مرور الوقت. ولذلك فإن ضعف المشاركة لا يُعدّ مجرد نتيجة، بل يصبح عاملاً يُسهم في استمرار الضعف في تعلّم اللغة العربية.

(ج) انخفاض الجرأة بسبب صعوبة النطق

اشار المعلم (SH) إلى أن صعوبة النطق تؤثر على جرأة الطلبة في التحدث، خاصة لمن ليس لديهم خلفية من المعاهد:

"Dampaknya membuat dia tidak terlalu percaya diri... yang berani dia ucapkannya ada salahnya gitu. Tetap semangat, cuman nanti ada malu-malu ketika saya suruh buat contoh." (Dosen/SH)

"يؤدي ذلك إلى انخفاض ثقته بنفسه، إذ إن ما يجرؤ على قوله غالبًا ما لا يخلو من الأخطاء. ومع ذلك، فإنه يظل متحمسًا، غير أنه يظهر عليه شيء من الخجل عندما أطلب منه تقديم مثال". (Dosen/SH)

ومن جهة الطلبة، كانت الاستجابات مختلفة. حيث قالت الطالبة (NS٣/JD):

"Kita jadinya takut... kita takut juga orang lain enggak paham kalau kita ngomong apa gitu." (NS٣/JD)

"فنصبح خائفات، ونشعر بالقلق أيضًا من أن لا يفهم الآخرون ما نقوله عند التحدث". (NS٣/JD)

من الناحية أخرى، ترى الطالبة (NS١/KS) أن لهذا الأمر جانبًا إيجابيًا، وهو أنه يجعلهن أكثر اجتهادًا في الدراسة. وهذا يدل على أن تأثير صعوبة النطق يختلف استجابة كل طلبة.

استنادًا إلى أقوال المعلم واستجابات الطلبة، تبين أن صعوبات النطق تؤثر في جرأة الطلبة بشكل مزدوج؛ إذ تُضعف ثقتهم بأنفسهم وتزيد من ترددهم في التحدث، لكنها في الوقت نفسه تدفع بعضهم إلى مزيد من الاجتهاد. كما يختلف تأثير هذه الصعوبات باختلاف العوامل الفردية، مثل القدرة النفسية والخبرات السابقة والدعم المتاح. لذلك، ينبغي أن تراعي التدخلات التعليمية الفروق الفردية، من خلال الجمع بين تدريب النطق وتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي لتنمية ثقة الطلبة وتشجيعهم على التحدث.

(د) الاعتماد على الذكاء الاصطناعي

من الآثار الملحوظة أيضا ميل بعض الطلبة إلى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تكوين الجمل. وقد قالت الطالبة (NS^١/KS):

"Dampaknya tuh malas dan lebih mengandalkan ke AI. Jadi kalau misalnya kita tinggal nyusun kalimat bahasa Indonesianya, baru kita bilang ke AI, 'Terjemahkan bahasa Indonesianya.' Jadi kita kayak effortless lah." (NS^١/KS)

"يتمثل أثر ذلك في الميل إلى الكسل والاعتماد المتزايد على تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ إذا تكتفي الطالبة بصياغة الجملة باللغة الإندونيسية، ثم تلجأ إلى هذه التقنيات لترجمتها إلى العربية، مما يجعل عملية التعلم تبدو أسهل وأقلَّ جهداً". (NS^١/KS)

كما أقرت الطالبة (NS^٧/AJ) باستخدام القاموس والذكاء الاصطناعي بدلا من التفكير الذاتي. وهذا يتوافق مع ما قاله المعلم (SH):

"Kalau dulu masa kami mungkin dampaknya enggak ngomong. Kalau sekarang karena udah ada media, lari ke ChatGPT... Zaman AI, jadi lari ke AI. Ini tantangan dosen sekarang, anak mahasiswa sikit-sikit lari ke AI." (Dosen/SH)

"أما في السابق، فكان الأثر يتمثل في امتناع الطالب عن التحدث، غير أنه في الوقت الحاضر، ومع توفر الوسائل المختلفة، يميل إلى اللجوء مباشرةً إلى ChatGPT أو غيره من تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويعد ذلك تحدياً معاصراً يواجه المعلم، إذا أصبح الطلبة يميلون إلى الاعتماد على هذه التقنيات في كثير من الأحيان". (Dosen/SH)

وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن اعتماد بعض الطلبة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تكوين الجمل يُعدّ سلاحاً ذا حدين؛ إذ قد يسهّل عملية التعلم ويوفّر الوقت، إلا أنّ الاستخدام المفرط له دون توجيه مناسب قد يؤدي إلى ضعف مهارات التفكير اللغوي والاستقلالية في التعبير. كما أن هذا الاعتماد يقلّل من فرص ممارسة اللغة بصورة فعلية، مما ينعكس سلباً على تنمية مهارات الكلام والقدرة على تركيب الجمل بشكل ذاتي. ومن ثمّ، ترى الباحثة ضرورة توجيه استخدام هذه التقنيات توجيهاً تربوياً متوازناً، بحيث تُستثمر كوسيلة مساعدة لا بديلاً عن الجهد الشخصي في تعلّم.

هـ) ضعف الفهم الأكاديمي

بالنسبة لبعض الطلبة، تؤثر صعوبة التحدث أيضا على فهمهم للمحتوى الدراسي. حيث ذكرت الطالبة (NS^٩/HS) أنها لا تفهم الشرح عندما يستخدم المعلم اللغة العربية بشكل كامل. كما أشارت الطالبة (NS^٨/KF) إلى أن تطور مهارتها في الكلام بطيء بسبب ترددها في التحدث. وهذا يدل على أن ضعف مهارة الكلام يؤثر أيضًا على الأداء الأكاديمي.

و) أثر إيجابي: زيادة الدافعية الذاتية

على الرغم من هذه الآثار السلبية، وجدت الباحثة أن سبعة من عشرة من الطلبة يظهر لديهم دافع داخلي قوي للتعلم. حيث قالت الطالبة: (NS^٢/FNS)

“Lebih ke dijadikan semangat untuk belajar lagi, tapi tetap ada orang yang nge-judge kayak gitu. Tapi itu malah menjadi motivasi”.
(NS^٢/FNS)

"يعد ذلك دافعا لها لمزيد من الاجتهاد في التعلم، فعلى الرغم من وجود بغض من يميلون إلى إطلاق الأحكام، فإن ذلك يتحوّل إلى مصدر للتحفيز". (NS^٢/FNS)

كما أشارت الطالبة (NS^١/KS) إلى زيادة الوعي الذاتي بنقاط الضعف. وأكدت بعض الطالبات أن الأخطاء جزء من عملية التعلم. ومن جهة المعلم، قال:

“Dampaknya positif, positif. Belajarnya rajin, mau... mau mencari.” (Dosen/SH)

"ويتسم أثره بالإيجابية، إذا يصبح الطلبة أكثر اجتهادا في التعلم، وتزداد لديهم الرغبة في البحث عن المعرفة وتنميتها". (Dosen/SH)

وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أنّ التحديات التي يواجهها الطلبة لا تؤدي دائماً إلى نتائج سلبية، بل قد تتحوّل إلى دافع إيجابي يعزّز رغبتهم في التعلم والاجتهاد. كما أنّ الوعي بنقاط الضعف والنظر إلى الأخطاء بوصفها جزءاً من عملية التعلم يساهم في زيادة الدافعية الذاتية وتحسين الرغبة في تطوير المهارات اللغوية.

٣- التغلب على التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية في تعلم مهارة الكلام

في مواجهة مختلف التحديات التي تم عرضها سابقاً، ترى الباحثة أن الجهود المبذولة لمعالجة مشكلات التحدث باللغة العربية لا تقتصر على مبادرة الطلبة الفردية فحسب، بل تتشكل أيضاً من خلال التوجيه النشط من قبل المعلم. ويظهر الطرفان نمطا من الاستراتيجيات المتكاملة، التي يمكن تصنيفها في ست فئات رئيسية كما يلي:

أ) حفظ المفردات بشكل منتظم ومنظم

يلعب المعلم دوراً مهماً في المرحلة الأولى من اكتساب المفردات، من خلال استخدام الأسلوب البصري وربط الكلمات المتشابهة لتسهيل تذكرها، حيث قال:

"Langsung dikasih tahu secara visual seperti tadi... kosakata-kosakata yang mirip-mirip saya paparkan juga. Walaupun mungkin mereka enggak hafal, tapi mereka pernah dengar. Jadi, umpan kira-kira nanti terulang lagi." (Dosen/SH)

"تقدّم المادة التعليمية بصورة بصرية كما سبق، مع عرض المفردات المتشابهة وبيانها. وعلى الرغم من أن الطلبة قد لا يحفظونها حفظاً تاماً، فإنه يكون قد تعرّف عليها من قبل، مما يساهم في استدعائها عند الحاجة واستعمالها في سياقات لاحقة". (Dosen/SH)

ومن جهة الطلبة، يعد حفظ المفردات بشكل يومي من أكثر الاستراتيجيات استخداماً، حيث تقوم الطالبة (NS٣/JD) بحفظ عدد من المفردات يومياً مع استخدامها في جمل:

"Dosen juga menyuruh hafal sehari itu minimal lima atau sepuluh kosakata. Dan itu buat kalimat gitu dari kata tersebut. Nanti bisa dihafal atau diulang-ulang dalam keseharian itu, supaya cepat diingat." (NS٣/JD)

"يكلف المعلم الطلبة بحفظ ما لا يقل عن خمس إلى عشر مفرداتٍ يومياً، ثم توظيفها في جمل مفيدة. وبعد ذلك تكرر هذه المفردات وتُمارس في الحياة اليومية، مما يساهم في ترسيخها وتسهيل تذكرها". (NS٣/JD)

كما تستخدم الطالبة (NS²/FNS) أسلوب التكرار من خلال القراءة والكتابة بدلا من الحفظ المباشر، بينما يلتزم الطالب (NS⁸/KF) بهدف يومي في حفظ المفردات. وهذا يدل على وعي الطلبة بأهمية تنمية المفردات، مع اختلاف أساليب التعلم بينهم.

وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن حفظ المفردات بشكل منتظم يُعدّ من الاستراتيجيات الأساسية في تنمية مهارة الكلام، لما له من دور في تعزيز القدرة على التعبير وفهم اللغة. كما يتبيّن أن توظيف الأساليب البصرية وربط المفردات المتشابهة يُسهّل عملية التذكّر، في حين يساعد التكرار والممارسة اليومية على ترسيخ المفردات في الذاكرة طويلة المدى. وتلاحظ الباحثة أيضاً وجود تنوّع في أساليب تعلّم الطلبة، بين الحفظ المباشر والتكرار من خلال القراءة والكتابة، مما يعكس وعيهم بأهمية تنمية ثروتهم اللغوية. ومن ثمّ، فإن تنمية المفردات لا تعتمد على طريقة واحدة، بل تتطلب تكاملاً بين توجيه المعلم وجهود الطلبة الذاتية لتحقيق نتائج أكثر فاعلية في تعلّم اللغة العربية.

ب) تعويد الاستماع إلى اللغة العربية

يركز المعلم (SH) على مهارة الاستماع كوسيلة أساسية في تحسين النطق، من خلال توجيه الطلبة للاستماع إلى تلاوة القرآن، حيث قال:

"Saya suruh download aplikasi Al-Qur'an, kemudian saya suruh dengar-dengar Dr. Ayman Suwaid... karena bahasa ini dia akibat mendengar. Kenapa orang Aceh Besar ngomong R-nya 'gha'? Karena dengarnya seperti itu." (Dosen/SH)

"أوجه الطلبة إلى تحميل تطبيق القرآن الكريم، ثم اطلب منهم الاستماع إلى تلاوات الدكتور أيمن سويد. ويعزى ذلك إلى أن اكتساب اللغة يتأثر تأثيراً كبيراً بعملية السماع. وعلى سبيل المثال، فإن نطق حرف الراء لدى بعض المتحدثين في أتشيه كبرا يميل إلى صوت (غ)، ويرجع ذلك إلى اعتيادهم سماع هذا النمط من الأصوات." (Dosen/SH)

كما يقوم بمتابعة تطور الطلبة من خلال تسجيلاتهم الصوتية. وقد تبين أن ثمانية من عشرة من الطلبة يطبقون هذه الاستراتيجية، من خلال الاستماع إلى المحاضرات والمقاطع العربية والبودكاست. وقالت الطالبة (NS١/KS):

"Kata beliau sering-seringlah membaca hadis. Di awal-awal mungkin kita masih baca pelan. Nah, setelah itu berikutnya baru kita baca lagi dalam kecepatan yang agak lebih cepat. Dari situ kita bakal bisa terbiasa melafalkan bahasa itu walaupun kita sama sekali belum paham arti dan maknanya." (NS١/KS)

"أوصانا بأن نكثر من قراءة الحديث. ففي المرحلة الأولى قد تكون القراءة بطيئة، ثم نعيدها بعد ذلك بسرعة أكبر. ومن خلال هذه العملية نعتاد على نطق اللغة، حتى وإن لم نكن نفهم معناها ومقاصدها فهما كاملاً". (NS١/KS)

كما أشارت الطالبة (NS٩/HS) إلى قراءة القرآن كوسيلة للتدريب، بينما تفضل الطالبة (NS٤/RAK) مشاهدة المحتوى العربي. وهذا يدل على أن منهج الاستماع قد ترسخ كاستراتيجية فعالة لدى الطلبة.

تبين الباحثة أنّ تعويد الاستماع إلى اللغة العربية يُعدّ استراتيجية فعالة في تحسين النطق لدى الطلبة، حيث يسهم التعرض المستمر للنماذج الصوتية الصحيحة في تكوين مهارة لغوية تدريجية. كما يظهر وعي الطلبة بتطبيق هذه الاستراتيجية من خلال تنوع ممارساتهم، مما يدلّ على ترسخها كعادة تعليمية داعمة لاكتساب اللغة.

(ج) تعلم النحو والصرف بشكل تدريجي

يشدد المعلم (SH) على أهمية التعلم الجماعي لتسهيل الفهم، حيث قال:

"Saya suruh buat kelompok. Kelompok belajar, dilakukan. Ada hal-hal yang tidak paham, ditanya ke saya selaku dosen, saya jawab... karena ada semangat, kita fasilitasi semangat anak-anak." (Dosen/SH)

"أطلب من الطلبة تشكيل مجموعات دراسية، ثم تُنفذ هذه المجموعات فعلياً. وإذا وجدت أمور غير مفهومة، فإنهم يطرحونها عليّ بوصفي أستاذًا، فأقوم بالإجابة عنها وشرحها.

ونظرًا لوجود حماسٍ لدى الطلبة، فإننا نحرصُ على تيسير هذا الحماس ودعمه".
(Dosen/SH)

ومن جهة الطلبة، أكد سبعة منهم على ضرورة تعلم النحو والصرف تدريجيًا، حيث
قالت الطالبة (NS٣/JD):

"Harus belajar nahwu sharaf sih dari awal, bertahap. Mulai dari kalimat-kalimat yang sederhana nanti kan kita bisa tulis. Kita bisa juga tiru kalimat-kalimat yang udah ada, misalkan di buku atau bisa cari di HP."
(NS٣/JD)

"ينبغي أن يبدأ تعلُّم النحو والصرف منذ المراحل الأولى على نحوٍ تدريجيٍّ. وتُستهلَّ عمليةُ التعلُّمِ بِجملٍ بسيطةٍ، ثم تُنمى لاحقًا لتُسهِّم في تنمية مهارة الكتابة. كما يمكنُ للطلبة محاكاة التراكيب اللغوية الجاهزة، سواءً من الكتب أم من المصادر الرقمية كالهاتف المحمول".
(NS٣/JD)

كما أشارت الطالبة (NS١/KS) إلى أهمية السؤال والقراءة، بينما تجمع الطالبة (NS٢/FNS) بين التعلم من الكتب واستخدام التكنولوجيا. تُبيِّن الباحثة أنَّ تعلُّم النحو والصرف بشكلٍ تدريجيٍّ يُعدُّ استراتيجيةً أساسيةً في تسهيل فهم الطلبة، حيث يُسهِّم التعلم الجماعي في تعزيز التفاعل وطرح الأسئلة عند وجود صعوبات. كما يظهر وعي الطلبة بأهمية البدء بالتراكيب البسيطة ثم تطويرها تدريجيًّا، مع الاستفادة من المحاكاة والمصادر المتنوعة، مما يدلُّ على أنَّ هذا الأسلوب يدعم تنمية المهارات اللغوية بشكلٍ منظمٍ ومتدرِّجٍ.

(د) استخدام الوسائط الرقمية والتكنولوجيا

يعد استخدام الوسائط الرقمية من أكثر الاستراتيجيات انتشارًا بين الطلبة، حيث يستخدم تسعة من عشرة الطلبة وسائل مثل يوتيوب وتيك توك والبودكاست والذكاء الاصطناعي. وقالت الطالبة (NS٤/RAK):

"Upayanya latihan. Latihan itu bukan saja di kampus aja atau lagi di waktu kuliah. Kan bisa aja kita buat kebiasaan, misalnya sebelum tidur atau misalnya lagi waktu kosong barang 30 menit aja itu kita nonton video edukasi bahasa Arab, atau kitanya latihan membaca." (NS٤/RAK)

"تتمثل الجهود المبذولة في الممارسة المستمرة، ولا تقتصر هذه الممارسة على الحرم الجامعي أو أثناء المحاضرات، بل يمكن تحويلها إلى عادة في الحياة اليومية؛ كأن تشاهد الطالبة مقاطع تعليم اللغة العربية قبل النوم، أو تستثمر أوقات الفراغ، ولو لمدة ثلاثين دقيقة، في التدرب على القراءة". (NS٤/RAK)

كما أشارت الطالبة (NS٥/MYA) إلى توفر محتوى تعليمي واسع عبر وسائل التواصل. ومع ذلك، ترى الباحثة أن استخدام الذكاء الاصطناعي ينبغي أن يكون بشكل متوازن، حتى لا يؤثر سلباً على قدرة الطلبة على التفكير المستقل.

(هـ) التعلم مع الزملاء والمجتمع

يرى المعلم (SH) أن التعلم الجماعي خارج الصف من أنجح الاستراتيجيات، حيث

قال:

"Buat kelompok belajar di luar kampus... 'Yuk, yang mau belajar, kita kumpul sore nanti ke Lapangan Tugu.' ...Alhamdulillah ada yang melakukan itu secara pribadi mereka di luar kampus, udah bisa ngomong gara-gara ada kawannya yang bisa." (Dosen/SH)

"يُعَدُّ تشكيل مجموعات تعلّم خارج الحرم الجامعي أحد الجهود المبذولة، وذلك من خلال دعوة الطلبة إلى الاجتماع والتعلّم المشترك في أوقات معينة. وقد قام بعض الطلبة بتنفيذ هذه الأنشطة بصورة مستقلة خارج الجامعة، وثبت أنّها تُسهم في تنمية مهاراتهم في التحدّث، نظرًا لوجود زملاء أكثر تمكّنًا". (Dosen/SH)

وقد طبق ثمانية من الطلبة هذه الاستراتيجية، وكما أفادت الطالبة (NS٦/NA)، فإنهم يتعلّمون مهارة الكلام بصورة جماعية باستخدام كتاب «بين يديك». وخلال هذه العملية، إذا وقعت أخطاء، فإنهم يلجؤون إلى المعلم بالسؤال، فيقوم بدوره بتوجيههم وتصحيحها من خلال بيان الصيغة الصحيحة، ممّا يُسهم في مساعدة الطلبة على فهم اللغة واستخدامها استخدامًا سليمًا.

كما أشارت الطالبة (NS^٢/FNS) إلى أهمية اختيار أصدقاء لديهم نفس الهدف، بينما يعتمد الطالب (NS^٧/AJ) على زملائه الأكثر مهارة. وهذا يبين أن البيئة الداعمة لها دور كبير في تعزيز الجراءة على التحدث. تُبين الباحثة أنّ التعلّم مع الزملاء والمجتمع يُعدّ استراتيجيةً فعّالةً في تنمية مهارة التحدّث، حيث يوفر بيئةً داعمةً تُشجّع الطلبة على الممارسة والتفاعل. كما يُسهم التعاون مع زملاء أكثر تمكّنًا في تحسين الأداء اللغوي، مما يدلّ على أنّ التعلم الجماعي خارج الصف يعزّز الثقة ويُساعد على استخدام اللغة بشكلٍ أكثر طلاقة.

(و) بناء الدافعية والثقة بالنفس

يؤكد المعلم (SH) على دور التحفيز المستمر، حيث قال:

"Paling ya motivasi, kata-kata motivasi... bahkan ada yang WA pengen pindah jurusan. Saya bilang jangan, masih ada waktu."
(Dosen/SH)

"يُعدّ التحفيز من أهمّ الجوانب، سواءً من خلال النصائح أو الكلمات التشجيعية. بل إنّ بعض الطلبة تواصلوا معي مُعبّرين عن رغبتهم في تغيير تخصصهم، غير أنّي نصحتهم بعدم التسرع، لأنّ الوقت ما زال متاحًا لمواصلة التعلّم والتطوّر". (Dosen/SH)

كما يعمل سبعة من الطلبة على تعزيز دافعتهم الذاتية، حيث قالت الطالبة (NS^١/KS):

"Memberikan afirmasi positif kepada diri sendiri untuk percaya diri bahwa enggak apa-apa salah, yang penting berusaha. Kalau misalnya kita bisa kan untungnya untuk kita, bukan untuk orang." (NS^١/KS)

"يُعدّ تقديم العبارات الإيجابية للنفس أمرًا مهمًا في بناء الثقة بالنفس؛ إذ لا يُعدّ الوقوع في الخطأ مشكلةً ما دام هناك سعيٌّ ومحاولة. وإذا تحقّق النجاح، فإنّ فائدته تعود على الشخص نفسه، لا على غيره". (NS^١/KS)

وتتعامل الطالبة (NS^٢/FNS) مع الأمر بفرض نفسها على التحدث، بينما يستمد الطالب (NS^٥/MYA) دافعيته من الحكم العربية. كما تجد بعض الطالبات الدافع من الشخصيات الملهمة.

تُبيّن الباحثة أنّ بناء الدافعية والثقة بالنفس يُعدّ عنصرًا أساسيًا في نجاح تعلّم اللغة، حيث يسهم التحفيز المستمر من المعلم في تعزيز استمرارية الطلبة ومنع تراجعهم. كما يظهر دور الدافعية الذاتية من خلال تبني الطلبة للعبارات الإيجابية وتشجيع أنفسهم على المحاولة دون الخوف من الخطأ، إضافةً إلى تنوّع مصادر التحفيز لديهم. وهذا يدلّ على أنّ الثقة بالنفس والدعم النفسي يُسهمان في زيادة الجرأة على التحدّث وتحسين الأداء اللغوي بشكل عام.

ج- المناقشة

في هذا البحث، تناقش الباحثة التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية في تعلّم مهارة الكلام، وآثار هذه التحديات على مهارتهم في التحدّث باللغة العربية، والجهود المبذولة للتغلب عليها، وذلك استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلات مع المدرس وعشرة من الطلبة. أظهرت النتائج أن أبرز التحديات تتمثل في قلة فرص الممارسة، ومحدودية الثروة اللغوية، وصعوبة تركيب الجمل، وصعوبات النطق، وضعف الثقة بالنفس. وترى الباحثة أن هذه التحديات مترابطة فيما بينها؛ فمحدودية المفردات وصعوبة تركيب الجمل تعيقان قدرة الطلبة على التعبير، بينما تؤدي قلة الممارسة والخوف من الخطأ إلى التردد في التحدّث والمشاركة داخل الصف. ولذلك، فإن تنمية مهارة الكلام تحتاج إلى زيادة فرص الممارسة الفعلية وتوفير بيئة تعليمية تشجع الطلبة على استخدام اللغة العربية دون الخوف من الوقوع في الخطأ.

كما أظهرت النتائج أن هذه التحديات تؤثر في الجوانب اللغوية والنفسية والأكاديمية لدى الطلبة، حيث تؤدي إلى تعثر الطلاقة، وانخفاض المشاركة، وضعف الجرأة والثقة بالنفس، وصعوبة فهم بعض المحتوى الدراسي. كما ظهر لدى بعض الطلبة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تكوين الجمل، مما قد يساعد في التعلم إذا استُخدم بصورة مناسبة، لكنه قد يؤثر في الاستقلالية اللغوية إذا استُخدم بشكل مفرط. ومع ذلك، لم تكن جميع الآثار سلبية، إذ تحولت هذه التحديات لدى بعض

الطلبة إلى دافع لمزيد من التعلم والاجتهاد. وهذا يدل على أن تأثير التحديات يختلف من طالب إلى آخر وفقاً للدافعية والثقة بالنفس والبيئة المحيطة.

وللتغلب على هذه التحديات، أظهرت النتائج وجود تكامل بين دور المدرس وجهود الطلبة، من خلال حفظ المفردات بانتظام، وتعويد الاستماع إلى اللغة العربية، وتعلم النحو والصرف تدريجياً، واستخدام الوسائط الرقمية، والتعلم مع الزملاء، وبناء الدافعية والثقة بالنفس. وترى الباحثة أن هذه الجهود تكون أكثر فاعلية عندما تجمع بين المعرفة اللغوية والممارسة المستمرة في مواقف تواصلية حقيقية، مع توفير الدعم النفسي والبيئة التعليمية المشجعة. كما ينبغي استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بوصفهما وسائل مساعدة لا بدائل عن الممارسة والتفكير الذاتي. وعليه، فإن تطوير مهارة الكلام يتطلب استمرارية هذه الجهود وتكاملها، بما يسهم في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وتحسين قدرتهم على التواصل باللغة العربية.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ- نتائج البحث

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجريت مع المدرس وعشرة من الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في بندا آتشيه، توصلت الباحثة إلى أن تعلّم مهارة الكلام يواجه عددًا من التحديات اللغوية والنفسية والبيئية، وأن هذه التحديات تترك آثارًا مختلفة على أداء الطلبة، كما توجد جهود متعددة للتغلب عليها. وفيما يلي خلاصة نتائج هذه الدراسة:

١. **التحديات في تعلّم مهارة الكلام:** تتمثل أبرز التحديات التي يواجهها الطلبة في قلة فرص الممارسة وضعف الاعتماد على التحدث، ومحدودية الثروة اللغوية، وصعوبة تركيب الجمل، وصعوبات النطق، وضعف الثقة بالنفس. وقد أظهرت نتائج الملاحظة أن عملية التعليم تقع في الفئة الجيدة، إلا أن فرص الممارسة الفعلية ومشاركة بعض الطلبة في التحدث لا تزال محدودة. كما كشفت نتائج المقابلات أن هذه التحديات مترابطة فيما بينها؛ إذ تؤدي محدودية المفردات إلى صعوبة تركيب الجمل والتعبير عن الأفكار، بينما يؤدي الخوف من الخطأ وضعف الثقة بالنفس إلى التردد في التحدث والمشاركة.

٢. **أثر التحديات على قدرة الطلبة:** تؤثر هذه التحديات في الجوانب اللغوية والنفسية والأكاديمية لدى الطلبة، ومن أبرز آثارها تعثر الطلاقة في الكلام، وانخفاض المشاركة والقدرة على التعلم، وانخفاض الجرأة بسبب صعوبة النطق، والاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تكوين الجمل، وضعف الفهم الأكاديمي. ومع ذلك، أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لدى بعض الطلبة، حيث تحولت الصعوبات التي يواجهونها إلى دافع لمزيد من التعلم والاجتهاد. وهذا يدل على أن تأثير التحديات يختلف بين الطلبة بحسب مستوى الدافعية والثقة بالنفس والبيئة المحيطة بهم.

٣. التغلب على التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية في تعلم مهارة

الكلام: يتغلب الطلبة على هذه التحديات من خلال عدد من الجهود والاستراتيجيات، وهي حفظ المفردات بصورة منتظمة ومنظمة، وتعويد الاستماع إلى اللغة العربية، وتعلّم النحو والصرف بصورة تدريجية، واستخدام الوسائط الرقمية والتكنولوجيا، والتعلّم مع الزملاء والمجتمع، وبناء الدافعية والثقة بالنفس. وقد أظهرت النتائج أن تكامل دور المدرس مع مبادرة الطلبة، إلى جانب توفير بيئة تعليمية داعمة وزيادة فرص الممارسة، يسهم في تحسين مهارة الكلام. كما يمكن الاستفادة من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بوصفهما وسائل مساعدة في التعلم، مع ضرورة استخدامهما بصورة متوازنة حتى لا يحل محل الممارسة والتفكير الذاتي لدى الطلبة.

ب- المقترحات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الباحثة، تقدم الباحثة التوصيات التالية:

١. للمدرّس

توصي الباحثة بأن يحرص المدرّس على توفير فرص أكبر لممارسة مهارة الكلام بشكل متساوٍ لجميع الطلبة، وليس فقط للطلبة النشطين، حتى تصبح المشاركة أكثر توازنًا. كما توصي الباحثة بتقديم تغذية راجعة (feedback) واضحة ومحددة، مع خلق بيئة صفية خالية من الأحكام السلبية، بحيث يشعر الطلبة بالراحة عند التحدث حتى مع وجود أخطاء .

٢. للطلبة

توصي الباحثة الطلبة بالاستمرار في حفظ المفردات وتوظيفها في جمل، والإكثار من ممارسة التحدث خارج الصف سواء بشكل فردي أو مع الزملاء، بالإضافة إلى الاعتياد على الاستماع إلى المحتوى العربي. كما توصي الباحثة باستخدام التكنولوجيا، بما فيها الذكاء الاصطناعي، بشكل واعٍ كأداة مساعدة في التعلم، وليس بديلاً عن التدريب الذاتي في التفكير والتحدث .

٣. للقسم/المؤسسة

توصي الباحثة بأن يعمل قسم تعليم اللغة العربية على توسيع البرامج الداعمة لخلق بيئة لغوية عربية (البيئة اللغوية) بشكل مستمر، سواء من خلال الأنشطة الدورية مثل المحادثة، أو من خلال توفير مساحات ومجتمعات لغوية خارج أوقات المحاضرات. ويُعدّ هذا الدعم مهمًا لتعزيز مخرجات التعلم التي اكتسبها الطلبة داخل الصف .

٤. للباحثين في المستقبل

توصي الباحثة الباحثين في المستقبل بتوسيع نطاق العينة واعتماد مناهج بحثية متنوعة، مثل البحوث التجريبية لاختبار فاعلية استراتيجيات معينة في تحسين مهارة الكلام. كما يمكن أن تركز الدراسات المستقبلية بشكل أعمق على تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطور مهارة الكلام لدى الطلبة على المدى البعيد.



مراجع

١ - المراجع اللغة العربية

- الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE)، "المتعلمون"، تم الاطلاع عليه في ٤ أغسطس ٢٠٢٦.
- الجازي، هائل، "مفهوم التعليم لغة واصطلاحاً"، موضوع، تم الاطلاع عليه في ٤ أغسطس ٢٠٢٦.
- الخولي، محمد علي. "أساليب تدريس اللغة العربية". عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
- الناقبة، محمود كامل. "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى". مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م.
- شلش، هديل، "تعريف الطالب"، في موقع موضوع، (٢٠١٨)، تم الاطلاع عليه في ٤ أغسطس ٢٠٢٦.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، "القسم"، تم الاطلاع عليه في ٤ أغسطس ٢٠٢٦.
- مدكور، علي أحمد. "تدريس فنون اللغة العربية". القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م.
- معجم المعاني، "تعريف وشرح ومعنى التحديات في معاجم اللغة العربية"، تم الاطلاع عليه في ٤ أغسطس ٢٠٢٦.
- طعيمة، رشدي أحمد. "تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه". الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩م.
- يوسف، "أسلوب القسم في اللغة العربية"، مجلة إغدير للإلهيات، ص ٢٠١-٢١٦، (٢٠١٨)، تم الاطلاع عليه في ٤ أغسطس ٢٠٢٦.

٢ - المراجع اللغة الإندونيسية

- Ahlan Syaeful Millah, dkk. ٢٠٢٣. "Analisis Data dalam Penelitian Tindakan Kelas." *Jurnal Kreativitas Mahasiswa* .Vol. ١, No. ٢.

- Ainun Salida dan Zulpina. ٢٠٢٣. "Keistimewaan Bahasa Arab sebagai Bahasa Al-Qur'an dan Ijtihadiyyah." *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*. Vol. ١, No. ١.
- Agus Walid Khamdani dan Joko Subando. ٢٠٢٦. "Penerapan Metode Muhadatsah dalam Meningkatkan Maharah Kalam Siswa MTs Al Irsyad Tenganan." *Tsaqofah: Jurnal Penelitian Guru Indonesia* Vol. ٦, No. ١.
- Alfianor, H. ٢٠٢٢. "Pengelolaan Pembelajaran Maharah Istima' dan Kalam oleh Himpunan Mahasiswa Prodi PBA STIQ Amuntai." *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan dan Kemasyarakatan* Vol. ١٦, No. ٢.
- Ambo Pera Aprizal. ٢٠٢١. "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam." *Jurnal Pendidikan Guru* Vol. ٢, No. ٢.
- Anandiyah Nur Aini dan Taufik. ٢٠٢٤. "Pembelajaran Bahasa Arab bagi Peserta Didik Madrasah Ibtidaiyah sebagai Pembelajar Pemula." *DIAJAR: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* Vol. ٣, No. ٣.
- Anelda Ultavia B., dkk. ٢٠٢٣. "Kualitatif: Memahami Karakteristik Penelitian sebagai Metodologi." *Jurnal Pendidikan Dasar* Vol. ١١, No. ٢.
- Bambang, dkk. ٢٠٢٣. "Planning and Strategies for Maharah al-Kalam Learning Arabic Language in Madrasah." *Waraqat: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* Vol. ٨, No. ١.
- Chusnul Rofiah. ٢٠٢٢. "Analisis Data Kualitatif: Manual atau dengan Aplikasi?" *Develop* Vol. ٦, No. ١.
- Dzikru Wahyuni Nurtaha. ٢٠٢٤. *Strategi Pembelajaran Maharah al-Kalam pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Parepare*. Skripsi.
- Farhatul Fadhilah dan Muhammad Taufiq. ٢٠٢٥. "Analisis Maharah Kalam Bahasa Arab: Studi Kasus pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UIN Sumatera Utara Tahun ٢٠٢٣." *Taqdir: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol. ١١, No. ١.
- Fikri, Ibnu. ٢٠٢٥. "Mengoptimalkan Pembelajaran Maharah Al-Kalam Mahasiswa dengan Aplikasi Duolingo." *IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam* Vol. ٣, No. ٢.
- Hasil wawancara dengan mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Angkatan ٢٠٢٣ UIN Ar-Raniry, Banda Aceh, Maret ٢٠٢٦.
- Hastuti, Sri, dan Neviyarni. ٢٠٢١. "Teori Belajar Bahasa." *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* Vol. ٣, No. ١.
- Ika Lenaini. ٢٠٢١. "Teknik Pengambilan Sampel Purposive dan Snowball Sampling." *Historis* Vol. ٦, No. ١.
- Imran. ٢٠٢٢. *Penggunaan Buku Mahir Bahasa Arab dalam Pembelajaran Maharah al-Kalam*. Skripsi.
- Khalimatus Sa'diyah, dkk. ٢٠٢٣. "Maharah Kalam and Its Problems." *El-Thumuhat* Vol. ٦, No. ١.

- Mappiara, Zahra Atika, dkk. ٢٠٢٣. "Isu dan Problematika dalam Pembelajaran Maharah Kalam." *Al-Kilmah* Vol. ٢, No. ١.
- Maziyyatul Muslimah, dkk. ٢٠٢٤. "Asesmen Kinerja dalam Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Siswa MTs." *TADRIS AL-ARABIYAT* Vol. ٤, No. ١.
- M. Faisol, dkk. ٢٠٢٣. "Pengaruh Metode Simulasi terhadap Pembelajaran Maharah Kalam." *Jurnal Pendidikan SEROJA* Vol. ٢, No. ٤.
- M. Sony Anjang Sono, dkk. ٢٠٢٥. "Pembelajaran Maharah Kalam dengan Strategi Reciprocal Teaching Menggunakan Media TikTok." *Pendas* Vol. ١٠, No. ٤.
- Noermanzah. ٢٠١٩. "Bahasa sebagai Alat Komunikasi, Citra Pikiran, dan Kepribadian." Dalam *Prosiding Seminar Nasional Bulan Bahasa*.
- Naziha, dkk. ٢٠٢٣. "Kecemasan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa." *Paedagoria* Vol. ١٣, No. ١.
- Nuril Mufidah, dkk. ٢٠٢٢. "Peran Pemahaman Maharah Kalam." Dalam *Prosiding International Conference on Islamic Education*.
- Qomaruddin dan Halimah Sa'diyah. ٢٠٢٤. "Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif." *Journal of Management, Accounting and Administration* Vol. ١, No. ٢.
- Raudatussolihah, dkk. ٢٠٢٥. "Pengembangan Bi'ah Lughawiyah Maharah al-Kalam." *JALTN* Vol. ٥, No. ٢.
- Ratna Wulandari Putri. ٢٠٢٥. "Pengaruh Metode Diskusi Qiroah dalam Pembelajaran Bahasa Arab terhadap Minat Belajar Siswa." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*.
- Safni, dkk. ٢٠٢٣. "Analisis Faktor Kesulitan Pembelajaran Maharah Kalam." *Taqdir* Vol. ٥, No. ٢.
- Sadam Samal. ٢٠٢٠. "Keterampilan Berbicara (Maharah al-Kalam) Bahasa Arab Mahasiswa." *Kuttab* Vol. ٢, No. ١.
- Sugirma, dkk. ٢٠٢٤. "Analysis of Speaking Skill Learning Difficulties in Students." *Arabiyatuna* Vol. ٨, No. ١.
- Taufiqurrochman. ٢٠٢٤. *Strategi Peningkatan Motivasi Belajar Bahasa Arab*. UIN Malang.
- Usrotin Anjani, dkk. ٢٠٢٤. "Peran Teknologi dalam Pembelajaran Maharah Kalam." *Muhadatsah* Vol. ٦, No. ٢.
- Yuntafaul 'Amala, dkk. ٢٠٢٣. "Ketergantungan Penggunaan AI dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *JMPAI* Vol. ٣, No.



KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN UIN AR-RANIRY Banda Aceh
NOMOR: 279 TAHUN 2026

TENTANG:
PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI MAHASISWA

DENGAN RAHMAT TUHAN YANG MAHA ESA

Menimbang : DEKAN FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN UIN AR-RANIRY Banda Aceh
: a. bahwa untuk kelancaran bimbingan skripsi mahasiswa pada Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh maka dipandang perlu menunjuk pembimbing skripsi;
: b. bahwa yang namanya tersebut dalam Surat Keputusan ini dianggap cakap dan mampu untuk diangkat dalam jabatan sebagai pembimbing skripsi mahasiswa;
: c. bahwa berdasarkan pertimbangan sebagaimana dimaksud dalam huruf a dan huruf b, perlu menetapkan Keputusan Dekan Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Mengingat : 1. Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
: 2. Undang-Undang Nomor 14 Tahun 2005, tentang Guru dan Dosen;
: 3. Undang-Undang Nomor 12 Tahun 2012, tentang Pendidikan Tinggi;
: 4. Peraturan Presiden Nomor 74 Tahun 2012, tentang perubahan atas peraturan pemerintah RI Nomor 23 Tahun 2005 tentang pengelola , tentang penyelenggaraan Pendidikan Tinggi dan Pengelolaan Perguruan Tinggi;
: 5. Peraturan Presiden Nomor 64 Tahun 2013, tentang perubahan Institut Agama Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh Menjadi Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh;
: 6. Peraturan Menteri Agama RI Nomor 44 Tahun 2022, tentang Organisasi dan Tata Kerja UIN Ar-Raniry Banda Aceh;
: 7. Peraturan Menteri Agama Nomor 14 Tahun 2022, tentang Statuta UIN Ar-Raniry Banda Aceh;
: 8. Keputusan Menteri Agama Nomor 492 Tahun 2003, tentang Pendelegasian Wewenang Pengangkatan, Pemindahan dan Pemberhentian PNS di Lingkungan Depag RI;
: 9. Keputusan Menteri Keuangan Nomor 293/Kmk.05/2011, tentang penetapan UIN Ar-Raniry Banda Aceh pada Kementerian Agama sebagai Instansi Pemerintah yang menerapkan Pengelolaan Badan Layanan Umum;
: 10. Surat Keputusan Rektor UIN Ar-Raniry Banda Aceh Nomor 01 Tahun 2015, Tentang Pendelegasian Wewenang kepada Dekan dan Direktur Pascasarjana di Lingkungan UIN Ar-Raniry Banda Aceh.

MEMUTUSKAN

Menetapkan : Keputusan Dekan Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh tentang Pembimbing Skripsi Mahasiswa.

KESATU : Menunjuk Saudara :
Prof. Dr. Buhori Muslim, M.Ag

Untuk membimbing Skripsi

Nama : Nada Salsabila Azhari

NIM : 220202073

Program Studi : PBA

Judul Skripsi : التحديات التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا ائتديه في تعلم مهارة الكلام

KEDUA : Kepada pembimbing yang tercantum namanya diatas diberikan honorarium sesuai dengan peraturan perundang-undangan yang berlaku;

KETIGA : Pembiayaan akibat keputusan ini dibebankan pada DIPA UIN Ar-Raniry Banda Aceh Nomor SP DIPA-025.04.2.423925/2026 Tanggal 1 Desember 2025 Tahun Anggaran 2026;

KEEMPAT : Surat Keputusan ini berlaku selama enam bulan sejak tanggal ditetapkan;

KELIMA : Surat Keputusan ini berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali sebagaimana mestinya, apabila kemudian hari ternyata terdapat kekeliruan dalam Surat Keputusan ini.

Tembusan

1. Sekjen Kementerian Agama RI di Jakarta;
2. Dirjen Pendidikan Islam Kementerian Agama RI di Jakarta;
3. Direktur Perguruan Tinggi Keagamaan Islam Kementerian Agama RI di Jakarta;
4. Kantor Pelayanan Perbendaharaan Negara (KPPN), di Banda Aceh;
5. Rektor UIN Ar-Raniry Banda Aceh di Banda Aceh;
6. Kepala Bagian Keuangan dan Akuntansi UIN Ar-Raniry Banda Aceh di Banda Aceh;
7. Yang bersangkutan;
8. Arsip.

Ditetapkan di : Banda Aceh
Pada tanggal : 09 Maret 2026
Dekan,

Saiful Muluk I



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN**

Jl. Syekh Abdur Rauf Kopelma Darussalam Banda Aceh Telp/Fax. : 0651-752921

Nomor : B-3032/Un.08/FTK.1/TL.00/5/2026

Lamp : -

Hal : *Penelitian Ilmiah Mahasiswa*

Kepada Yth,

Ketua Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
Assalamualaikum Warahmatullahi Wabarakatuh.

Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry dengan ini menerangkan bahwa:

NIM : 220202073

Nama : NADA SALSABILA AZHARI

Program Studi/Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Alamat : JL. DATOK JANGGOT MEUH SYAHID RANTO PANYANG TIMUR

Saudara yang tersebut namanya diatas benar mahasiswa Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan bermaksud melakukan penelitian ilmiah di lembaga yang Bapak/Ibu pimpin dalam rangka penulisan Skripsi dengan judul *AT TAHADDIYATU ALLATI YUWAJIHUHA THALABATU QISMI TA'LIMI AL LUGHATI AL 'ARABIYYATI BI JAMIATI AR RANIRY AL ISLAMIYYATI AL HUKUMIYYATI BANDA ATSYIH FI TA'ALLUMI MAHARATI AL KALAM*

Banda Aceh, 04 Mei 2026

An. Dekan

Wakil Dekan Bidang Akademik dan Kelembagaan



Prof. Dr. Buhori Muslim, M.Ag.

NIP. 197508152001121002

Berlaku sampai : 12 Juni 2026

جامعة الرانيري

AR - RANIRY



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN
PRODI PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Jl. Syekh Abdur Rauf Kopelma Darussalam Banda Aceh
Telpon : (0651) 7551423, Fax : (0651) 7553020
Situs : www.ftk.uin-ar-raniry.ac.id e-mail : ftk.uin@ar-raniry.ac.id

SURAT KETERANGAN PENELITIAN

Nomor: B- 233/Un.08/Kapro.PBA/PP.00.9/VII/2026

Ketua Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan ini menerangkan bahwa:

Nama : **Nada Salsabila Azhari**
NIM : 220202073
Program Studi : Pendidikan bahasa Arab
Semester : VIII (Delapan)
Alamat Sekarang : JL. Datok Janggot Meuh Syahid Ranto Panyang Timur

Benar yang nama tersebut diatas telah melakukan penelitian/ pengumpulan data dalam rangka penyelesaian tugas akhir (Skripsi) di Prodi Pendidikan Bahasa Arab, dengan judul: "At Tahadiyatu Allati Yuwajihuha Thalabah Qismi Ta'lim Al- Lughah Al- Arabiyati Bi Jamiati Ar-Raniry Al- Islamiyah Al- Hukumiyah Banda Atsyih Fi Ta'allum Maharah Al- Kalam ". Waktu penelitian dari tanggal 15 Juni s.d 19 Juni 2026.

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dapat digunakan Seperlunya.

Banda Aceh, 06 Juli 2026

Ketua Prodi PBA FTK UIN Ar-Raniry,

Tarmizi Ninoersy

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

Lembar Pedoman Observasi

PEDOMAN OBSERVASI

Pedoman observasi ini digunakan untuk mengamati proses pembelajaran *maharah kalam* serta mengidentifikasi tantangan yang dihadapi mahasiswa dalam kegiatan berbicara bahasa Arab.

A. Identitas Observasi

- Tempat : Ruang Baca FTK
- Hari/Tanggal : Senin/10 Juni 2026
- Waktu : 08:00
- Semester : 2
- Mata Kuliah : Al-Kalam Al-Mutaqaddim
- Observer : Nada Salsabila Azhari

B. Aspek yang Diamati

Skala:

1. Skala untuk “Ketepatan”

- Tidak Tepat (TT) = 1
- Kurang Tepat (KT) = 2
- Tepat (TP) = 3
- Sangat Tepat (ST) = 4

2. Skala untuk “Dukungan”

- Tidak Mendukung (TM) = 1
- Kurang Mendukung (KM) = 2

- Mendukung (M) = ٣
- Sangat Mendukung (SM) = ٤

٣. Skala untuk “Jumlah/Frekuensi”

- Sangat Terbatas (STb) = ١
- Terbatas (Tb) = ٢
- Banyak (B) = ٣
- Sangat Banyak (SB) = ٤

٤. Skala untuk “Kualitas”

- Tidak Memadai (TMd) = ١
- Kurang Memadai (KMd) = ٢
- Memadai (Md) = ٣
- Sangat Memadai (SMd) = ٤

No	Aspek yang Diamati	Indikator	Hasil Pengamatan				Ket
			١	٢	٣	٤	
١.	Metode Pembelajaran Dosen	Dosen menggunakan metode yang menarik dalam pembelajaran			✓		
		Dosen menggunakan berbagai jenis aktivitas yang mendorong mahasiswa untuk aktif berbicara bahasa arab			✓		
		Metode yang digunakan melibatkan mahasiswa			✓		

		dalam kegiatan pembelajaran					
		Metode yang digunakan mendukung latihan berbicara aktif				✓	
٢.	Kesempatan Berbicara	Pemberian kesempatan kepada mahasiswa untuk berbicara dalam proses pembelajaran				✓	
		Ketersediaan waktu bagi mahasiswa untuk berbicara dalam proses pembelajaran			✓		
		Hanya sebagian mahasiswa yang aktif berbicara			✓		
		Pemberian kesempatan kepada mahasiswa untuk melakukan praktik berbicara			✓		
٣.	Umpan Balik dari Dosen	Dosen memberikan koreksi terhadap kesalahan mahasiswa				✓	
		Dosen memberikan motivasi kepada mahasiswa				✓	
		Umpan balik diberikan secara jelas dan membantu			✓		

		Pemberian umpan balik oleh dosen mendukung proses pembelajaran				✓	
٤.	Lingkungan Kelas	Suasana kelas mendukung praktik berbicara			✓		
		Kondisi kelas kondusif ketika proses pembelajaran				✓	
		Dukungan lingkungan kelas terhadap aktivitas berbicara mahasiswa				✓	
		Mahasiswa merasa nyaman untuk berbicara			✓		
٥.	Dukungan Teman	Teman saling mendukung saat berbicara			✓		
		Keberadaan <i>bullying</i> saat mahasiswa melakukan kesalahan	✓				
		Responsif teman ketika mahasiswa berbicara bahasa arab			✓		
		Interaksi antar mahasiswa mendukung pembelajaran			✓		
٦.	Penggunaan Bahasa di Kelas	Dosen menggunakan bahasa Arab dalam pembelajaran			✓		
		Mahasiswa terbiasa menggunakan bahasa Arab		✓			

		Penggunaan bahasa selain bahasa Arab dalam pembelajaran			✓		
		Penggunaan bahasa arab pada mahasiswa masih terbatas		✓			
√.	Media dan Sarana Pembelajaran	Dosen menggunakan media pembelajaran yang mendukung				✓	
		Media pembelajaran membantu pemahaman mahasiswa				✓	
		Ketersediaan media pembelajaran dalam proses pembelajaran			✓		
		Keberadaan sarana pembelajaran mendukung proses pembelajaran			✓		
∧.	Manajemen Waktu Pembelajaran	Waktu pembelajaran dimanfaatkan secara efektif			✓		
		Ketersediaan waktu untuk praktik berbicara			✓		
		Waktu lebih banyak digunakan untuk teori		✓			
		Ketersediaan waktu untuk latihan berbicara mahasiswa			✓		
Jumlah							100
Rata-rata							3,12

- Rumus nilai rata-rata: $\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$

Keterangan :

- $\bar{X}$: rata-rata
- $\sum X$: jumlah seluruh skor
- N : jumlah indikator

Rumus persentase:

- $P = \frac{\sum X}{N \times 4} \times 100\%$

Keterangan :

- P : persentase
- ξ : skor maksimal

Kategori penilaian menggunakan rumus rata-rata:

Interval	Kategori
1,00 – 1,74	Kurang
1,75 – 2,49	Cukup
2,50 – 3,24	Baik
3,25 – 4,00	Sangat baik

Kategori penilaian menggunakan rumus persentase:

Persentase	Kategori
< 60%	Kurang
60% – 70%	Cukup
71% – 85%	Baik
86% – 100%	Sangat baik

● صيغة المتوسط الحسابي

وأما الصيغ المستخدمة فهي كما يلي:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

البيان:

$\bar{X}$: المتوسط الحسابي

$\sum X$: مجموع جميع الدرجات

N : عدد المؤشرات

وبناءً على نتائج الملاحظة، بلغ مجموع الدرجات (١٠٠) وعدد المؤشرات (٣٢)، ومن ثم يكون المتوسط الحسابي كما يلي:

$$\bar{X} = \frac{100}{32} = 3,125$$

جامعة الرابري

وبناءً على هذه النتيجة، توصلت الباحثة إلى أن مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات يقع ضمن

الفئة الجيدة. هذا يعني أن معظم المؤشرات في الملاحظة تُظهر أن عملية التعلم قد سارت بشكل فعال

إلى حدٍ جيد، مع وجود بعض الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى تحسين من أجل الوصول إلى نتائج

أفضل وأكثر مثالية.

● صيغة النسبة المئوية

تم حساب النسبة المئوية لنتائج الملاحظة باستخدام الصيغة التالية:

$$P = \frac{\sum X}{N \times 4} \times 100\%$$

وبناءً على نتائج الملاحظة، بلغ مجموع الدرجات (١٠٠) من الدرجة القصوى (١٢٨)، ومن

ثم تكون النسبة المئوية كما يلي:

$$P = \frac{100}{128} \times 100\% = 78.1\%$$

وبناءً على نتائج حساب النسبة المئوية، فقد بلغت القيمة ٧٨,١٪. وتشير هذه النسبة إلى أن مستوى

تنفيذ تعلم مهارة الكلام يقع ضمن فئة جيدة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأن عملية التعلم قد

ساهمت بشكل كافٍ في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات، سواء من حيث الطريقة المستخدمة، أو

بيئة الصف، أو أنشطة التعلم، إلا أنه لا يزال هناك مجال للتحسين في بعض الجوانب.

A R - R A N I R Y

Lembar Pedoman Wawancara

PEDOMAN WAWANCARA

Pedoman wawancara ini digunakan untuk memperoleh data mengenai kemampuan berbicara (*maharah kalam*) mahasiswa serta tantangan yang dihadapi dalam proses pembelajaran.

A. Identitas Wawancara

- Nama Informan :
- Status : Mahasiswa
- Hari/Tanggal :
- Waktu :
- Tempat :
- Pewawancara :

B. Lembar Wawancara Mahasiswa

Bagian A: Rumusan Masalah ١

١. Apa saja tantangan yang anda hadapi saat berbicara Bahasa Arab?
٢. Apakah penguasaan kosakata yang masih terbatas membuat anda malas dalam berbicara bahasa arab? Jelaskan.
٣. Apakah ketidakmampuan anda dalam menyusun kalimat membuat anda menjadi tidak tertarik belajar Bahasa Arab? Jelaskan.
٤. Jika anda mengalami kesulitan dalam pelafalan Bahasa Arab, apakah anda berusaha melatih diri atau cenderung membiarkannya? Jelaskan.
٥. Apakah anda merasa kurang percaya diri atau kurang sadar untuk berbicara Bahasa Arab? Mengapa?

Bagian B : Rumusan Masalah ٢

٦. Apa dampak dari tantangan yang Anda hadapi terhadap kemampuan berbicara Bahasa Arab anda?
٧. Apa dampak dari keterbatasan kosakata terhadap kelancaran anda saat berbicara Bahasa Arab? Jelaskan.
٨. Apa dampak dari kesulitan dalam menyusun kalimat terhadap keaktifan anda dalam pembelajaran Bahasa Arab?
٩. Apa dampak dari kesulitan pelafalan terhadap keberanian anda untuk berbicara Bahasa Arab? Jelaskan.
١٠. Apa dampak dari kurangnya rasa percaya diri atau kesadaran terhadap motivasi anda dalam belajar dan berbicara Bahasa Arab?

Bagian C : Rumusan Masalah ٣

١١. Apa saja upaya yang anda lakukan untuk mengatasi tantangan saat berbicara Bahasa Arab?
١٢. Bagaimana cara anda meningkatkan penguasaan kosakata agar lebih mudah berbicara Bahasa Arab?
١٣. Apa upaya yang anda lakukan untuk mengatasi kesulitan dalam menyusun kalimat Bahasa Arab?
١٤. Bagaimana cara anda melatih dan memperbaiki pelafalan Bahasa Arab yang masih kurang tepat?
١٥. Bagaimana cara anda membangun rasa percaya diri dan meningkatkan kesadaran akan pentingnya berbicara Bahasa Arab?

Lembar Pedoman Wawancara

PEDOMAN WAWANCARA

Pedoman wawancara ini digunakan untuk memperoleh data mengenai kemampuan berbicara (*maharah kalam*) mahasiswa serta tantangan yang dihadapi dalam proses pembelajaran.

A. Identitas Dosen

- Nama : SH
- Status : Dosen
- Hari/Tanggal : Senin/10 Juni 2026
- Mata Kuliah : Al-Kalam Al-Mutaqaddim

B. Lembar Wawancara Dosen

Bagian A: Tantangan (Rumusan Masalah 1)

1. Berdasarkan pengamatan Bapak/Ibu, apa saja bentuk tantangan yang paling sering dihadapi mahasiswa dalam berbicara Bahasa Arab?

Jawab:

Yang paling sering, anak-anak ini kurang praktek. Selesai saya ajarkan kemudian saya kasih contoh, ada beberapa yang bisa, ada beberapa ga bisa. Tetapi kalo di suruh tulis, pernah sebelumnya saya suruh tulis ke bahasa Indonesia coba di artikan di tulis gaboleh liat hp bisa, tapi ketika disuruh ngomong spontan gabisa. Yang saya liat krn kurangnya praktek

2. Menurut Bapak/Ibu, sejauh mana keterbatasan penguasaan kosakata mempengaruhi kemauan mahasiswa untuk berbicara Bahasa Arab? Jelaskan.

Jawab:

Ketika saya liat banyak waktu semester 1 dulu mereka bahkan dari SMA, berarti mereka terbatas kosakata nya, seperti salah satu tadi, tapi kemudian dia belajar lebih, ada tanya-tanya bahasa arab ke saya beberapa, justru ketika semester 2 dia berkembang, jadi saya liat ketika kosakata nya belum bisa karna dasar, tetapi dia ada mau, bisa. karena banyak yang saya dapati begitu yang dulunya SMA. Dah mulai bisa ngomong-ngomong. Bahkan ada yang lain, yang udah merasa bisa,

seperti si ini, dia dulu semester 1 bagus, karena memang tamatan pesantren. Semester 2 saya lihat udah mulai agak menurun, mungkin sudah merasa diri bisa.

3. Menurut Bapak/Ibu, sejauh mana kemampuan mahasiswa dalam menyusun kalimat mempengaruhi minat dan keterlibatan mereka dalam pembelajaran Bahasa Arab (maharah kalam)? Jelaskan.

Jawab:

Oh, arahnya ke situ ya? Ya, selama mereka sudah bisa menyusun kosakata, ya lebih semangat dalam memaparkan kan, dalam memaparkan ide gitu.

4. Menurut pengamatan Bapak/Ibu, bagaimana respon mahasiswa terhadap tantangan dalam pelafalan Bahasa Arab? Apakah mereka cenderung berlatih atau menghindarinya? Jelaskan.

Jawab:

Eh, banyak mahasiswa cenderung melatih karena mereka udah dewasa, cenderung melatih.

5. Menurut Bapak/Ibu, apakah mahasiswa memiliki rasa percaya diri dan kesadaran yang cukup untuk berbicara Bahasa Arab? Mengapa?

Jawab:

Iya, ada.

Bagian B: Dampak (Rumusan Masalah 2)

6. Menurut Bapak/Ibu, apa dampak dari berbagai tantangan yang dihadapi mahasiswa terhadap kemampuan mereka dalam berbicara Bahasa Arab?

Jawab:

Tantangannya satu, jarang praktik. Dampaknya... dampaknya seperti tadi, ada yang sudah bisa jadi tidak bisa. Justru waktu semester 1 dia bagus bahasanya, waktu semester 2 saya lihat bukan meningkat, justru makin... makin berkurang kemampuannya. Ada beberapa mahasiswa. Itu faktornya mungkin itu. Banyaklah, bukan hanya karena di kampus, mungkin di luar juga.

7. Bagaimana menurut Bapak/Ibu, dampak keterbatasan penguasaan kosakata terhadap kelancaran serta keaktifan mahasiswa dalam berbicara Bahasa Arab? Jelaskan.

Jawab:

Iya, ketika anak-anak kurang kosakata, dia kurang percaya diri dalam menyampaikan, agak malu-malu.

٨. Apa dampak dari kemampuan mahasiswa yang masih kurang dalam menyusun kalimat terhadap partisipasi mereka dalam proses pembelajaran Bahasa Arab (maharah kalam)? Jelaskan.

Jawab:

Ya, dampaknya karena teman-teman yang lain yang bisa sudah bisa memaparkan... Karena ini zaman HP ya, kayak tadi kan bisa dilihat sendiri tiba-tiba udah ngetik-ngetik dada. Jadi dia dampaknya lebih ke cara spontan, buka ChatGPT. Kalau dulu masa kami mungkin dampaknya enggak ngomong. Kalau sekarang karena udah ada media, lari ke ChatGPT.

٩. Menurut Bapak/Ibu, bagaimana dampak dari kesulitan pelafalan terhadap keberanian mahasiswa untuk berbicara Bahasa Arab di kelas? Jelaskan.

Jawab:

Ya, dampaknya membuat dia tidak terlalu percaya diri. Maaf cakap, ada beberapa yang dari Medan saya lihat pelafalannya masih kurang. Memang dia bukan dari... bukan dari pesantren ya, seperti yang tadi, ini yang nyata. Sebelum yang lain, ada juga beberapa-beberapa... yang di tengah tadi. Yang cewek. Dia... dia berani orangnya yang dari Medan, cuman nanti banyak salah-salah. Jadi saya lihat tetap semangat, cuman nanti ada malu-malu... malu-malu ketika saya suruh buat contoh. Yang berani dia ucapkannya ada salahnya gitu.

١٠. Menurut Bapak/Ibu, apa dampak tingkat kepercayaan diri dan kesadaran mahasiswa terhadap motivasi mereka dalam belajar dan menggunakan Bahasa Arab? Jelaskan.

Jawab:

Dampaknya positif, positif. Belajarnya rajin, mau... mau mencari. Lah, paling karena kurang tadi... Zaman AI, jadi lari ke AI. Ini tantangan dosen sekarang, anak mahasiswa sikit-sikit lari ke AI. Itu yang paling saya rasa sekarang.

Bagian C: Cara Mengatasi (Rumusan Masalah ٣)

١١. Menurut Bapak/Ibu, apa saja upaya yang dapat dilakukan untuk mengatasi tantangan mahasiswa dalam berbicara Bahasa Arab?

Jawab :

Upayanya? Upayanya seperti saya bilang tadi, banyak praktik, harus... harus cari lebih di luar kampus seperti yang saya kasih tahu tadi. Kemudian, ya buat kelompok belajar di luar kampus, ada yang dari Kalimantan, ada kawannya yang

pakai masker itu, saya lihat dia ada buat... ada dikirim ke... ke kelompok. Ke kelompok apa namanya, ke... ke grup WA. "Yuk, yang mau belajar, kita kumpul sore nanti ke...", bukan kelas bahasa Arab, sesama mereka saya lihat. Jadi, "Kita ke Lapangan Tugu, yuk kita ke Lapangan Tugu." Nanti dia... diminta ke saya, "Ustaz, kira-kira kita apa yang cocok?" Saya kirim PDF-nya. Nah, jadi alhamdulillah ada yang melakukan itu secara pribadi mereka di luar kampus, udah bisa ngomong gara-gara ada kawannya yang bisa. Seperti yang tadi. Itu kenapa saya sebut dia terus? Karena memang dia nol itu, anak SMA dia. Tapi udah mulai bisa ngomong bahasa Arab selama satu tahun ini.

١٢. Bagaimana cara Bapak/Ibu membantu mahasiswa dalam mengatasi keterbatasan penguasaan kosakata?

Jawab:

Ya menjelaskan, seperti tadi. Menjelaskan, langsung dikasih tahu secara visual seperti tadi. Jadi tahu... langsung lihat dia visualnya seperti ini. Kemudian karena anak-anak ini mahasiswa, jadi kosakata-kosakata yang mirip-mirip saya paparkan juga. Walaupun mungkin mereka enggak hafal, tapi mereka pernah dengar. Jadi, umpam kira-kira nanti terulang lagi. Nah... fasad, fasid, atsar, atsari, tadi-tadi. Jadi, itu bisa dijelaskan lagi.

١٣. Apa langkah yang Bapak/Ibu lakukan untuk membantu mahasiswa mengatasi tantangan dalam menyusun kalimat Bahasa Arab?

Jawab:

Ya, langkah-langkahnya... eh ya karena anak mahasiswa, langsung saya suruh terus, seperti tadi. Paling peningkatannya... ini jawabannya sama seperti tadi, saya suruh buat kelompok. Kelompok belajar, dilakukan. Ada hal-hal yang tidak paham, ditanya ke saya selaku dosen, saya jawab. Bahkan ada... ada dimasukkan dalam kelompok orang ini untuk belajar, karena ada semangat kan. Jadi kita fasilitasi semangat anak-anak.

١٤. Bagaimana cara Bapak/Ibu membimbing mahasiswa dalam mengatasi tantangan dalam pelafalan Bahasa Arab agar lebih baik?

Jawab:

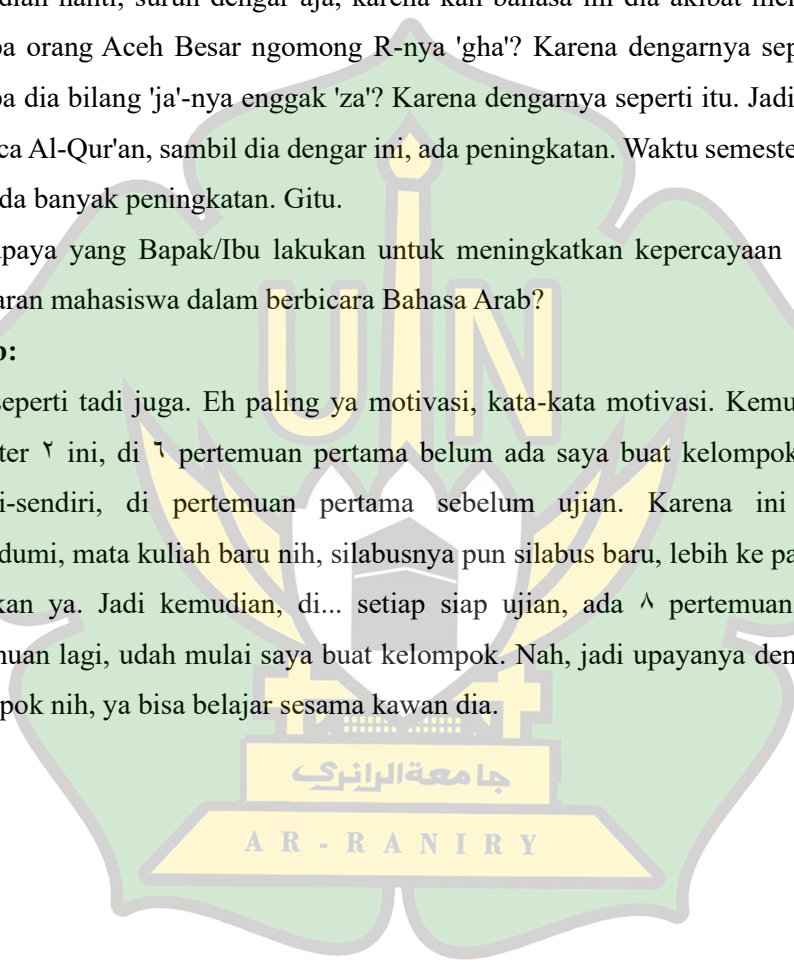
Oke, itu lebih ke semester ١ dulu anak-anak ini. Jadi caranya pertama, saya sebutkan contoh. Yang kedua, karena ini mahasiswa, tetap saya arahkan juga untuk belajar di luar. Saya suruh download aplikasi Al-Qur'an. Eh... saya suruh download aplikasi Al-Qur'an, ada namanya aplikasi Al-Qur'an, kemudian saya suruh dengar-

dengar Dr. Ayman Suwaid. Ada berapa mahasiswa udah melakukan, ada dilapor... ada melapor. Ada yang WA voice note, ditanya ke saya, "Udah betul seperti ini? Sudah saya ikuti." Memang... memang fatal, memang enggak bisa sedikit pun kan. Jadi kita motivasi, bahkan ada WA pengen pindah... pindah jurusan. Saya bilang jangan, masih ada waktu. Jadi caranya seperti itu. Saya suruh download Al-Qur'an ini, kemudian... (mungkin nanti dapat dijelaskan ke Pak Bukhari atau siapa). Kemudian nanti, suruh dengar aja, karena kan bahasa ini dia akibat mendengar. Kenapa orang Aceh Besar ngomong R-nya 'gha'? Karena dengarnya seperti itu. Kenapa dia bilang 'ja'-nya enggak 'za'? Karena dengarnya seperti itu. Jadi, sambil dia baca Al-Qur'an, sambil dia dengar ini, ada peningkatan. Waktu semester ٧ saya lihat ada banyak peningkatan. Gitu.

١٥. Apa upaya yang Bapak/Ibu lakukan untuk meningkatkan kepercayaan diri dan kesadaran mahasiswa dalam berbicara Bahasa Arab?

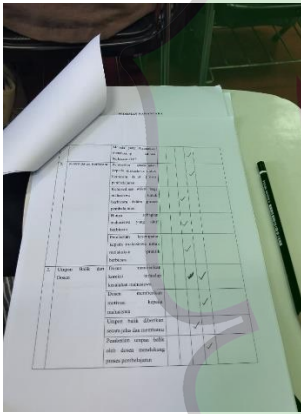
Jawab:

Ya... seperti tadi juga. Eh paling ya motivasi, kata-kata motivasi. Kemudian, di semester ٧ ini, di ٦ pertemuan pertama belum ada saya buat kelompok, masih sendiri-sendiri, di pertemuan pertama sebelum ujian. Karena ini Kalam Taqaddumi, mata kuliah baru nih, silabusnya pun silabus baru, lebih ke paparkan-paparkan ya. Jadi kemudian, di... setiap siap ujian, ada ٨ pertemuan lagi, ٧ pertemuan lagi, udah mulai saya buat kelompok. Nah, jadi upayanya dengan ada kelompok nih, ya bisa belajar sesama kawan dia.





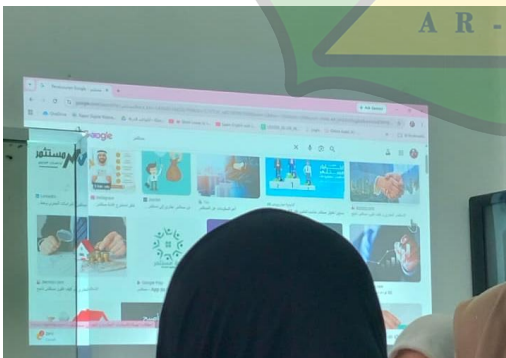
صورة جماعية مع المعلم والطلبة في الفصل الشكل



صورة استمارة الملاحظة



صورة عملية التعليم داخل الفصل



صورة عملية التعليم داخل الفصل



صورة عملية التعليم داخل الفصل



صورة المقابلة مع المعلم

جامعة الراندي



صورة المقابلة مع عشرة طلبة



صورة المقابلة مع عشرة طلبة



صورة المقابلة مع عشرة طلبة



السيرة الذاتية

الأول : البيانات الشخصية

الاسم الكامل : ندى سلسبيلا أزهارى

رقم القيد : ٢٢٠٢٠٢٠٧٣

محل وتاريخ الميلاد : Ranto Panyang، ١ يناير ٢٠٠٥

الجناس : الإناث

الدين : الإسلام

الجنسية : إندونيسيا

العنوان : Ranto Panyang, Aceh Barat

العمل : طالبة

البريد الإلكتروني : ٢٢٠٢٠٢٠٧٣@student.ar-raniry.ac.id

اسم الأب : محمد أزهارى الماجستير

العمل : محاضر / معلم AR - RANIRY

اسم الأم : إرلينا

العمل : معلّمة

العنوان : ميولابوه، أتشييه الغربية

الثاني : خليفة التعليم

١. مدرسة الابتدائية : مدرسة ابتدائية ميوروبو، أتشييه الغربية، ٢٠١٠-٢٠١٦

٢. مدرسة المتوسطة : MTs Harapan Bangsa

٣. مدرسة الثانوية : معهد روح الإسلام أنك بنجسا، أتشييه، ٢٠١٩-٢٠٢٢
٤. الجامعة : قسم تعليم اللغة العربية كلية تربية تأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشييه، ٢٠٢٢-٢٠٢٦

